

2023

أثر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طفل الروضة أثر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طفل الروضة

Diala Naser I. Abu Hamideh
dialanase59@gmail.com

Mohammed Mahmood Hileh Prof.
prof.hileh@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe

Recommended Citation

Abu Hamideh, Diala Naser I. and Hileh, Mohammed Mahmood Prof. (2023) "أثر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية" في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طفل الروضة أثر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية "لدى طفل الروضة", *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education* (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي): Vol. 43: Iss. 01, Article 15.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol43/iss01/15

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

أثر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طفل الروضة

The effect of an interactive E-Learning environment on developing English language skills for Kindergarteners

Diala Naser I. Abu Hamideh*

Faculty of Educational Sciences
Middle East University
Amman- Jordan
dialanase59@gmail.com

ديالا ناصر اسماعيل أبو حميدة

قسم تكنولوجيا التعليم
كلية الآداب والعلوم التربوية
جامعة الشرق الأوسط، الأردن

Mohammad M. Al-Hileh

Faculty of Educational Sciences
Middle East University
Amman- Jordan
Prof.hileh@gmail.com

محمد محمود الحيلة

كلية العلوم التربوية
جامعة الشرق الأوسط، الأردن

Received: 30/05/ 2023

Accepted: 30/06/ 2023

Published: 30/10/ 2023

Abstract

The article aimed to identify the effect of an interactive electronic learning environment on developing English language skills among kindergarteners. To achieve the objectives of the study, a semi-experimental approach was used. The sample was selected from kindergarten students in the Kindergarten of Kids' Land Academy in the capital, Amman. The researcher divided them into two study groups randomly. So that the first group is the first experimental study group (15 students), studied using the "virtual" video using (VR) glasses, while the second experimental group (15 students) studied using the "interactive" video using a smart board to achieve the objectives of the study. The results of the study showed that there was a difference in the post-performance between the two groups in conversation skills, and the difference was in favor of the students of the experimental group (the virtual), as the means of their performance was higher compared to the performance of the students of the experimental group (interactive). Apparent differences in the post-performance on the listening skill note card, where it is noticed that the means value of the performance of the students of the experimental group (virtual teaching method) is higher than that of the students of the experimental group (interactive teaching method). There was a difference in the post-performance between the two groups in listening skills, and the difference was in favor of the students of the experimental group (the virtual), as the means of their performance was higher compared to the performance of the students of the experimental group (the interactive). The study recommended several recommendations, such as Increasing interest in using the latest technological technologies in virtual education for children, such as tablets and VR glasses, to create an attractive learning environment.

Keywords: E-learning environment, English language skills, Virtual learning, A kindergartener.

المستخلص

هدف المقال التعرف على تأثير بيئة التعلم الإلكترونية التفاعلية على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى رياض الأطفال. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي. اختارت الباحثة عمدًا عينة الدراسة من طلاب رياض الأطفال في روضة أطفال أكاديمية أرض الأطفال بالعاصمة عمان. قسمتهم الباحثة إلى مجموعتين دراسيتين بشكل عشوائي. بحيث تكون المجموعة الأولى هي المجموعة التجريبية الأولى (15 طالبًا)، درست باستخدام الفيديو "الافتراضي" باستخدام نظارات (VR)، بينما درست المجموعة التجريبية الثانية (15 طالبًا) باستخدام الفيديو "التفاعلي" باستخدام لوحة ذكية لتحقيق أهداف الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في الأداء اللاحق بين المجموعتين في مهارات المحادثة، وكان الاختلاف لصالح طلاب المجموعة التجريبية (الافتراضية). حيث كانت وسائل أدائهم أعلى. مقارنة بأداء طلاب المجموعة التجريبية (تفاعلي). الفروق الواضحة في الأداء اللاحق على بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع حيث يلاحظ أن متوسط قيمة أداء طلاب المجموعة التجريبية (طريقة التدريس الافتراضية) أعلى من تلك الخاصة بطلاب المجموعة التجريبية (تفاعلية). طريقة التعليم). وكان هناك اختلاف في الأداء اللاحق بين المجموعتين في مهارات الاستماع، وكان الاختلاف لصالح طلاب المجموعة التجريبية (الافتراضية)، حيث كانت وسائل أدائهم أعلى مقارنة بأداء المجموعة التجريبية (الافتراضية). طلاب المجموعة التجريبية (التفاعلية). أوصت الدراسة بعدة توصيات، مثل زيادة الاهتمام باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية في التعليم الافتراضي للأطفال، مثل الأجهزة اللوحية ونظارات الواقع الافتراضي، لخلق بيئة تعليمية جذابة.

كلمات مفتاحية: بيئة التعلم الإلكتروني، مهارات اللغة الإنجليزية، التعلم الافتراضي، روضة أطفال

مقدمة

ومبتكرين يؤمنون بالتطور المهني المستمر، ويتعاملون مع طلبة هم كمنتجين وليسوا متلقين، فمن الضروري أن يكون المعلم شارح وباحث وعلى دراية كافية بالمحتوى المعرفي والمستحدثات التكنولوجية. حيث تشمل اللغة الانجليزية بشكل عام على أربعة مهارات أساسية متداخلة ومكتملة لبعضها البعض ويمكن ترتيب هذه المهارات في سياق اكتسابها على النحو الآتي، الاستماع ثم المحادثة ثم القراءة واخيراً الكتابة. وأشار (Mangal, 2019) أن مهارات اللغة الانجليزية الأربعة مكتملة لبعضها وأن ضعف أي منها سيؤدي إلى قصور في عملية الإتصال. وأشار سمارة (2017) أن هذه المهارات هي أربعة قدرات تمكن الفرد من التواصل الفعال باستخدام لغة مفهومة. تهدف المؤسسات التعليمية إلى استخدام الألعاب التعليمية التعليمية، لاحتوائها على العديد من المميزات التي تجعلها إحدى الإستراتيجيات المستخدمة في تدريس الطلبة، إذ تتيح لهم إكتساب المعرفة والمهارات بطريقة جاذبة وشيقة، حيث تقدم للطلبة فرص تعلم كيفية عمل اللعبة وكيفية ممارستها، ويُعد ذلك حافزاً كافياً لجعلهم يتطلعون للعب والمنافسة مع أقرانهم، وتوفر الألعاب الإلكترونية التعليمية الفرصة أمام المتعلمين لتقييم أنفسهم وتقديم التغذية الراجعة من خلال ردود فعل واستجابات مباشرة (Roshdy,2020).

إن توفير بيئات التعلم الإلكترونية التفاعلية يعزز من رغبة المتعلمين على التعلم ورفع محصولهم اللغوي والمفاهيمي. ويرى جواد ولعبي (2018) أن اللغة الانجليزية من أهم اللغات وأكثرها شيوعاً في عدة مجالات على المستوى العالمي والمحلي، فأصبح التواصل بها من أهم الأنشطة اليومية، فعند تواصل الفرد مع غيره اتصالاً لغوياً للتعبير عن الذات ومشاركة الأحداث والمشاعر، فيما أن يكون متحدثاً أو مستمعاً، وبالتالي يمرُّ الفرد بعمليات عقلية معقدة مضمونها ومفادها اللغة. وفي هذا المجال أشار (Lehtinen et al., 2017) إلى إن تطبيق التكنولوجيا ساهم بالتنوع في أساليب تدريس اللغة الإنجليزية بشكل ملحوظ، وجعلت التدريس أكثر جاذبية لما توفره من بدائل متعددة، كنصوص الوسائط المتعددة التي ساعدت المتعلمين على زيادة مفرداتهم وتراكيبهم اللغوية، والذي جعل المتعلمين محور العملية التعليمية التعليمية. ويرى (Roshdy,2020) أن استخدام بيئات تعلم إلكترونية تفاعلية لتعليم اللغة يدعم المواقف التعليمية ويعزز ثقة الطلبة بأنفسهم.

تُعد بيئات التعلم الإلكترونية التفاعلية عنصراً أساسياً نحو تعلم الطلبة النشط والذكي، وشاركهم في العملية التعليمية التعليمية، وكفاءة مخرجاتها، مما أدى إلى حدوث تغيير إيجابي في طرائق التعليم الإعتيادية، مما أدى إلى ظهور نمط مستحدث يطلق عليه (الفيديو التفاعلي) والذي بدوره يتيح للمتعلم الفرصة في التفاعل ما المادة العلمية والمشاركة في التعليم، ويُعد الفيديو التفاعلي أحد تطبيقات الويب 2.0 والتي تتيح فرصة للمتعلمين أن يكون عنصراً فعالاً تمكنه من التفاعل مع المحتوى وفي مشاركته مع الآخرين من خلال أجهزة الحاسب الآلي ويتضمن الصوت والصورة والنصوص والتساؤلات التي تتيح المجال للمتعلم من التفاعل مع الفيديو المعد، وهذا يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية إلكترونية فعالة تُنمي مهارات الإبداع والإبتكار، والتواصل الثقافي والفكري واللغوي الفعال بين عناصر العملية التعليمية لتحقيق الاندماج الكامل بينهم (الرئيس، 2020). وقد مرت تقنية الواقع الافتراضي بالعديد من المراحل من التطور والانتشار، إذ أن تقنية الواقع الافتراضي تطورت بشكل كبير ومتسارع، مما أدى إلى تزايد تطبيقات التعلم القائم على الواقع الافتراضي بشكل متنوع في العقود الماضية (Nakayama & Jin, 2013)، وشهد العام 2016 تطوراً هائلاً في تقنية الواقع الافتراضي واستخداماتها في التعليم حتى أنها أصبحت تمثل اتجاهاً تعليمياً وتقنياً (Cochrane, 2018).

ومن جانب آخر تُعد البيئة الإلكترونية التفاعلية، والتي يتفاعل فيها المتعلم مع مختلف عناصر العملية التعليمية أساساً لجميع أنظمة التعلم الإلكتروني، حيث تقوم بيئات التعلم الإلكترونية التفاعلية بتقديم المحتوى التعليمي بطريقة سلسة وشيقة مما يؤدي إلى زيادة كفاءة التقييم الذاتي والنهائي للمتعلمين، ودعمهم ومساعدتهم على التعلم النشط وتحسين خبراتهم التعليمية (خميس، 2018). وأكد عثمان وعبد الحميد (2019) على أهمية البدء بإعداد الفرد منذ مرحلة الطفولة المبكرة الممتدة من أربع إلى ست سنوات، فهي من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، وفيها تبلور شخصيته و يبدأ بالاعتماد على نفسه واكتساب المفاهيم، والتكيف مع البيئة وعاداتها وتقاليدها من خلال التجربة والاستكشاف، حيث لا بد من تنمية شخصيته في جميع جوانبها، المعرفية والمهارية والوجدانية. ويرى شلتوت (2020) أن إعداد الفرد في مرحلة الطفولة المبكرة يحتاج لمعلمين متعلمين ذاتياً، رقميين

مشكلة الدراسة

تحصيل الطلبة من خلال توظيف البيئات الألكترونية لتنمية مهارات الاستماع والمحادثة في اللغة الإنجليزية، وتعزيز قدرات الطلبة على الانخراط في التعلم.

الأهمية التطبيقية:

التعرف على فاعلية بيئات التعلم الألكترونية التفاعلية في تنمية مهارات الاستماع والمحادثة في اللغة الإنجليزية، وقد تسهم في زيادة وعي المعلمين بمدى أهمية توظيف البيئات التعليمية الألكترونية في التعلم، والتعرف على المشكلات المتعلقة بتنمية مهارات الاستماع والمحادثة ومحاولة العمل على حلها، وقد تسهم هذه الدراسة في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية بشكل عام ومهارتي الاستماع والمحادثة بشكل خاص من خلال توظيف البيئات التعليمية الألكترونية التفاعلية.

أسئلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما أثر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة؟ والذي انبثق عنه الأسئلة الفرعية الثلاثة الآتية:

- السؤال الأول: ما أثر بيئة تعلم إلكترونية (تفاعلية، افتراضية) في تنمية مهارة المحادثة لدى أطفال الروضة؟

- السؤال الثاني: ما أثر بيئة تعلم إلكترونية (تفاعلية، افتراضية) في تنمية مهارة الإستماع لدى أطفال الروضة؟

- السؤال الثالث: هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة في مهارتي المحادثة والاستماع لدى أطفال الروضة تعزى لمجموعة الدراسة (تفاعلية، افتراضية)؟

حدود الدراسة

سوف يقتصر البحث على عينة من طلبة روضة بلاد الأطفال العاصمة عمان، الأردن في الفصل الدراسي الثاني عام 2023.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في عمان، الأردن،
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 2022/2023.
- الحدود الموضوعية: محتوى لتنمية مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة الإنجليزية.
- الحدود البشرية: ستضمن الدراسة عينة من طلبة روضة بلاد الأطفال.

من خلال اهتمام وخبرة الباحثة واختصاصها العلمي في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات تم ملاحظة وجود ضعف في مهاراتي الاستماع والمحادثة باللغة الإنجليزية، مما ينعكس سلباً على تطوّرهم اللغوي والمفاهيمي في اللغة الإنجليزية ومن خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية كدراسة (النجار، 2021؛ عواف، 2020) واللّتان أشارتا إلى أن هناك ضعفاً في التحصيل الأكاديمي في مادة اللغة الإنجليزية، كما وأوصت دراسة (Lehtinen et al., 2017) بضرورة استخدام البيئات التعليمية التعليمية في المدارس؛ لما لها من فاعلية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، ولما للتطبيقات التكنولوجية من أهمية كبيرة في العملية التعليمية؛ إذ إنها تعمل على تنمية العديد من مهارات الطلبة، فتجعل من عملية التعلم عملية ممتعة ومشوقة وكل ما سبق يبرر سبب هذه الدراسة.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بمهارتي الاستماع والمحادثة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة، والتعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية التفاعلية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال، وقد يكون البحث الحالي أساس الدراسات وأبحاث متطورة جديدة في بيئات التعلم الإلكترونية وتنمية مهاراتي الاستماع والمحادثة باللغة الإنجليزية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

إن مواكبة متطلبات روح العصر باستغلال التطور الهائل والمستمر في مجال تقنيات تكنولوجيا التعليم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، والعمل على رفع مستوى العملية التعليمية، ومحاولة إقتراح حلول للحد من ضعف الطلبة في مبحث اللغة الإنجليزية، والعمل على زيادة الكفاءة التعليمية من خلال استخدام بيئات تعلم الكترونية تفاعلية قائمة على استخدام تقنية الفيديو التفاعلي والتعرف على فاعليتها في تنمية مهارات الاستماع والمحادثة في اللغة الإنجليزية، وقد تسهم في زيادة وعي المعلمين بمدى أهمية توظيف بيئات تعلم إلكترونية في عملية التعلم، والتعرف على المشكلات المتعلقة بتنمية مهارات الإستماع والمحادثة ومحاولة العمل على حلها، وقد تسهم هذه الدراسة في رفع مستوى

سادساً: محددات الدراسة

ستتمثل محددات الدراسة الحالية بالآتي: صدق وثبات أداة الدراسة، ومدى شمولية المجتمع وعينة الجدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تعرف مصطلحات الدراسة مفاهيمها وإجرائياً كما يلي:

بيئة التعلم الالكترونية: يعرفها خميس (2018:8) مفاهيمياً بأنها: "بيئات تعليمية تحاكي البيئات التقليدية (فصول، معامل، متاحف ومعارض تعليمية)، ومن ثما فهي أشكال بديلة للمؤسسات التعليمية تخلو من بيئات التعلم التقليدية وجها لوجه، ومن ثما فهي أساس في نظام التعلم الالكتروني على الخط، يجب أن يكون المعلمون والمتعلمون على دراية كافية بها، فيبدون فهم البيئات الالكترونية التي يعملون من خلالها وامكانياتها؛ فلن يتمكنوا من استخدامها بالشكل السليم، والاستفادة من امكانياتها المتعددة". ويمكن أن تعرف اجرائياً بأنها: بيئة تعلم تتيح عرض المادة التعليمية على طلبة الروضة باستخدام طريقة تفاعلية يتعلم من خلالها الطلبة بشكل ذاتي حيث يتم تقديم أنشطة واستراتيجيات تنمي مهارات اللغة الانجليزية لديهم بكفاءة وفاعلية.

مهارات اللغة الإنجليزية: يعرفها (Durak, 2017) مفاهيمياً "على أنها اتصال بشري يتم من خلالها التعبير عن الأفكار والأحاسيس، وهي الوعاء الفكري للإنسان وتعد الأساس في السمات المشتركة بين الأفراد، ويتطلب اتقان اللغة اتقان المهارات الأساسية الأربعة ليتمكن الفرد من خلالها الوصول إلى مختلف أنواع المعرفة، فمعظم اللغات لها أربع مهارات وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وتعد اللغة الانجليزية إحدى أهم اللغات التي انتشرت في جميع دول العالم وأصبحت اللغة الثانية لدى العديد من الدول، إذ أنها لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي، وحيث أنها لغة العصر أصبح تعلمها ضرورة ملحة لمواكبة التطور والانفتاح على العالم".

ويمكن أن تعرف مهارات اللغة الإنجليزية إجرائياً بأنها: مجموعة القدرات التي يمتلكها طلبة مرحلة رياض الأطفال في اللغة الانجليزية يتواصل من خلالها الطفل بما حلوه، بحيث يقوم بإصدار استجابة من خلال مهارات الاستماع والمحادثة باللغة الانجليزية بسرعة ودقة ووضوح.

رياض الأطفال يُعرف مفاهيمياً: "نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة المتكاملة (عقليا واجتماعيا وخلقيا وبنيا للأطفال ما قبل الابتدائي ويهيئهم للالتحاق بها (السعيد 2019: 28).

وتعرف إجرائياً: مرحلة تعليمية تشمل الأطفال التي تتراوح اعمارهم من 4-6 سنوات وتسبق مرحلة التعليم الابتدائي ولها مناهجها الخاصة التي تتناسب والمرحلة العمرية، حيث تهتم هذه المرحلة بتنمية مهارات الطفل الاجتماعية والوجدانية والاكاديمية وتنمية مهارات اللغة الأربعة من خلال الأنشطة والالعب التعليمية، حيث تقدم هذه المرحلة رعاية هادفة ومنظمة، لها فلسفتها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ واضحة وسليمة.

الأدب النظري

يتضمن الأدب النظري موضوعات تتعلق بالبيئة التعليمية الإلكترونية التفاعلية، من حيث مفهومها وأهميتها، والموضوعات التي تتعلق بمهارات اللغة الإنجليزية وتنميتها، والموضوعات التي تتعلق بالفيديو التفاعلي والواقع الافتراضي والموضوعات التي تتعلق بطفل الروضة من حيث المفهوم والأهمية وهي كما يلي:

البيئة التعليمية الإلكترونية التفاعلية:

تعد بيئات التعلم الالكترونية احد مصادر التعلم الالكتروني، وعرفها القميري (2017). بأنها بيئة تعليمية افتراضية متكاملة يتفاعل فيها المتعلم مع عناصر العملية التعليمية. حيث يكون المتعلم نشطاً ومشاركاً في العملية التعليمية التعليمية عن طريق التكنولوجيا الحديثة ومن خلال الويب، وتقوم بتسهيل عملية التعلم على الطلبة والتفيم المستمر لتطور أدائهم. المجموعات. وتعددت بيئات التعلم الالكترونية وشهدت تطوراً سريعاً كما وضحها (خميس، 2017) منها:

- بيئات الواقع الافتراضي وبيئات التعلم الإلكتروني ثلاثية الأبعاد وبيئات التعلم الشخصي.
- وبيئات التعلم التكيفي وبيئات التعلم النقال، وبيئات التعلم المدمج

وتعرف بيئة التعلم الإلكترونية بأنها "مجموعة من الوسائل والأدوات التي تتيح الحرية في نقل المعلومات والمحتوى الدراسي عبر شبكة الإنترنت، وذلك بالاستعانة ببعض البرامج الحاسوبية، وتساعد على التواصل والتشارك بين المعلم والطلبة، كما تساعد الطلبة على التواصل والتشارك بشكل إلكتروني بما يكسر حاجزي الوقت والمكان" (الغامدي وعافشي، 2018). في حين أشار مهدي (2017) إلى أهمية تكامل النظريات المعرفية والبنائية والاتصالية عند تصميم بيئة التعلم الالكترونية الفعالة في ضوء المستحدثات التكنولوجية

ومعلومات حديثة من خلال برامج الإتاحة والتصفح الإلكترونية و ينمي القدرات الفكرية ويثري متسوى التعلم ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويشجعهم على التعلم الذاتي ويوفر الوصول إلى المعلم بسهولة في أي وقت وحتى خارج أوقات الدوام الرسمي ويعزز المشاركة عبر الصفوف الافتراضية التعليمية وغرف الحوار والنقاش وأخيراً ينوع في أساليب وإستراتيجيات التعلم الحديثة منعا لحدوث الملل والترابة عن المتعلمين.

خصائص التعلم الإلكتروني

هناك العديد من الخصائص التي تميز التعليم الإلكتروني بها عن غيره منها (شريف، 2019): يفيد عدد كبير من الطلبة في وقت قصير دون التقيد بالزمان والمكان يسهل من تبادل الحوار والنقاش بين المدارس والمؤسسات التعليمية ويشجع التعلم الذاتي والمشاركة الجماعية فيما بين الطلبة ويلغي الفروق الفردية بين الطلبة ويقرب المسافات والحصول على المعلومة وقت حدوثها ويدعم الابتكار والإبداع لدى المتعلمين ويقلل من الترابة والممل في التعليم التقليدي ويُعد د من مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بمواقع الإنترنت المختلفة ويسرع في تحديث المحتوى المعلوماتي.

أهداف التعلم الإلكتروني

يوجد العديد من الأهداف التي يركز عليها التعلم الإلكتروني وهي: تقوم بتمكين الطالب بالتفاعل ومواكبة التطورات الحاصلة و تمكن الطلبة من الاتصال فيما بينهم وبين الطلبة بفعالية وتوفر المقررات على مدار اليوم والأسبوع وتقدم التعلم بصورة نموذجية وفي استغلالها لتقنيات التعليم وتسهل وتعدد طرائق تقييم الطلبة بصورة سريعة وسهلة للتقييم وتخفف من الأعباء الإدرارية على المعلم والإدارة كالواجبات وتصحيح الاختبارات وتعمل على تبادل الخبرات من خلال المنتديات في النقاش وقنوات الاتصال وتساعد المعلم على الوصول إلى ما يريد بأسهل الطرق كالبريد الإلكتروني أو ساحات الحوار (الجبالي، 2016).

التحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني

هناك العديد من التحديات للتعلم الإلكتروني والتي تعيق الأنظمة التعليمية والتي تعود على الأطفال والشباب هي خسائر التعلم كما ذكرتها (سافيدرا، 2020): ومنها الحاجة إلى بنية تحتية وتوفير أجهزة الحاسوب ذات سرعة عالية للاتصال بالانترنت، وتكلفة تطبيقها عالية جدا وقلّة الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم والعزلة والانطوائية التي يفرضها التعلم الإلكتروني، لقضاءهم الكثير من الوقت أمام شاشات

المتسارعة. كما تتميز بيئة التعلم الإلكترونية الفعالة بالمرونة لمراعاتها الفروق الفردية بين المتعلمين مما يزيد من رضاهم وبالتالي زيادة دافعيتهم وتحصيلهم (عزمي والمحمدي، 2017). وعُرف التعلم الإلكتروني بأنه: التعلم القائم على استخدام الحاسوب والإنترنت لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين من خلال التواصل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تمكن من التعلم (عبدالدايم ونصار، 2018).

أهمية التعلم الإلكتروني

تتمثل أهمية التعلم الإلكتروني كون يُعد النموذج الجديد الذي قام بتغيير التعليم التقليدي في مؤسسات التعليم، وتدريب المتعلمين في كافة المجالات التعليمية والعلمية ويؤكد أن التعلم الإلكتروني هو الأسلوب الأمثل والأكثر انتشارا للتعليم والتدريب (Affouneh & Salha, 2020) ومنها: يقوم الطالب بالتعلم بصورة فردية وبحسب القدرات الخاصة التي يتمتع بها وفي الوقت المناسب له، ويتحكم المتعلمين في عمليات التعلم، كما يتولد لديهم دافعية للتعلم حيث المرونة في بيئة التعليم، ومراعاة أساليب التعلم المختلفة ويشجع المتعلم على إدارة تعلمه بالطريقة التي يراها مناسبة له ويصبح المتعلم أكثر تفاعلاً مع البرنامج مع تركيز جميع حواسه بالخبرات المكتسبة والمتعلمة ويقلل من الأعباء الإدارية للمعلم فقد أصبح استلام وإرسال كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية وإمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات ويتغلب على العديد من المشكلات التربوية كالانحياز المعرفي وسرعة التطور التكنولوجي و يساهم في تبادل وجهات النظر المختلفة بين المتعلمين في المواضيع المطروحة من خلال مجالس النقاش وغرف الحوار.

مميزات التعلم الإلكتروني

يُعد التعليم من أهم المجالات التي شهدت التطور الكبير في ضوء جائحة كورونا المستجد إذ أن هناك العديد من المميزات التي تميز بها التعلم الإلكتروني عن غيره من أنواع التعلم الأخرى من خلال الآتي (Radha et al, 2020): يسهل من الدخول إلى شبكة الإنترنت من خلال برامج تصفح الإنترنت مع قليل من التوجيه ويوفر من المرونة في التفاعل مع المحتوى الدراسي وويسهل من الانتقال لأماكن التعلم في أي وقت وأي مكان على مدار ساعات أيام الاسبوع ويساعد على تطوير وتعديل محتوى المادة الدراسية ويزيد من سرعة التفاعل مع محتوى المواد الدراسية و يزيد من الاحتفاظ بالتعلم وذلك لاستخدام وسائل تعليمية سمعية بصرية ويوفر محتوى علمي

يوجد العديد من التعريفات التي تناولت مصطلح الفيديو التفاعلي من قبل المختصين والباحثين، فقد قام جديرا والبيور (Gedera & Zalipour, 2018) بتعريفها على أنها: "مجموعة من الفيديوهات المتضمنة في بيئة تعلم تفاعلية تسمح للمتعلم بالتفاعل مع محتوى الفيديو التعليمي بأساليب متنوعة، كما عرف الدوسري وآل مسعد (2019) الفيديو التفاعلي بأنه: عبارة عن فيديو يقوم بجمع ودمج خصائص الفيديو والحاسوب ويتكون من مجموعة من إشارات وأنشطة إثرائية وتقويم يسمح للمتعلم بمشاهدته والتفاعل معه وتزوده بالتغذية الراجعة الفورية، كما قام المعتصم (2019) بتعريف الفيديو التفاعلي على أنه "أحد التقنيات التفاعلية الحديثة التي تقوم بجمع كافة خصائص الحاسوب والفيديو وتعتمد على خصائص الحاسوب التفاعلية لتمكين المتعلم من التحكم والتفاعل والإبحار في محتوى الفيديو التفاعلي من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية، وعرفه كحيل (2017) بأنه "وسائط عرض رقمية يمكن من خلالها للمستخدم من أن يقوم ببعض الأنشطة التفاعلية، كالنقر على عناصر داخل الفيديو، وإضافة نقاط معلومات، وعرض أسئلة، والتحكم في عرض الفيديو" (كحيل، 2017، 10).

خصائص الفيديو التفاعلي: يوجد العديد من لخصائص التي يتصف بها الفيديو التفاعلي وهي على النحو الآتي (الورافي، 2021) ومنها: أن الفيديو التفاعلي يجمع ما بين خصائص الفيديو وخصائص ويحقق المشاركة الإيجابية فيما بين المتعلم والفيديو التفاعلي ويوفر التفاعل المباشر والتجول بين قوائم البرنامج ومحتوياته تسهل على المتعلم الوصول إلى المعلومات التي يريدها وبالترتيب الذي يريده، والتفاعل فيما بين البرامج التعليمية واستجابة المتعلم أثناء عملية التعلم و يعزز استجابات المتعلم من خلال ما يقوم بتقديمه من تغذية راجعة ويراعي القدرات والخصائص للمتعلم ولحاجاته.

مميزات استخدام الفيديو التفاعلي في العملية التعليمية: يوجد العديد من المميزات لاستخدام الفيديو التعليمي في البيئة التعليمية والتي أشار إليها كحيل (2017) ومنها تعزيز التعلم النشط الذي يُعد العامل الأساسي في نجاح عملية التعلم، وذلك من خلال تفاعل الطلبة معاً، وهذا ما ينتجه الفيديو التفاعلي الذي يعزز التعلم النشط لدى الطلبة من خلال إشراكهم في عملية التعلم، بناء على قدراتهم الشخصية، كما أنها تزيد من تفاعل الطلبة مع محتوى الفيديو التفاعلي، وهذا بدوره يزيد من فرص نجاحهم، ويعزز التعلم بالفيديو

الكمبيوتر والمواقع الإلكترونية، ومن التحديات التي تواجه الطلبة والمؤسسات التعليمية استخدام شبكة المعلومات العالمية عن طريق الاتصال الهاتفي والصعوبة في الدخول إلى المواقع الخاصة بالتعلم الإلكتروني سوا للوزارة أو المدرسة وعدم توافر المدارس الإلكترونية التي تتمتع بمواصفات مناسبة: فعملية التحول من التعلم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني وخاصة التعلم الإلكتروني المختلط هو مجرد تزويد بعض الفصول الدراسية ببعض التقنيات الحديثة كالسبورة الذكية والحاسبات الالية.

بيئات التعلم الإلكتروني : تتعدد بيئات التعلم الإلكتروني ومنها:

أولاً: التعلم الشبكي المباشر: وتقوم هذه البيئة بإلغاء مفهوم المدرسة بالكامل وتقوم بتقديم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة، بحيث أن الطالب يكون اعتماده بشكل كلي على شبكة الإنترنت والوسائل التكنولوجية المتاحة للوصول إلى المعلومة، وتلغى العلاقة المباشرة بين المعلم والطالب، إلا أن هذه البيئة من الممكن أن تؤثر بشكل سلبي على التعلم، وذلك لأهمية المعلم والتفاعل المباشر بينه وبين الطالب.

ثانياً: التعلم الشبكي المتمازج: ويُعد هذا النوع من التعلم من أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة، إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني بالتعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة، حيث تعمل هذه البيئة على خلق روح الإبداع وتحفز على التفكير وتحمل المسؤولية للمتعلمين.

ثالثاً: التعلم الشبكي المساند: ومن خلاله يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة ومنها:
الفيديو التفاعلي:

يُعد الفيديو التفاعلي أحد التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية إذ أنه يعمل على تقديم المعلومات السمعية البصرية وفقاً لاستجابات الطالب، ويجري عرض الصوت والصورة من خلال شاشة عرض تمثل جزءاً من وحدة متكاملة تتكون من جهاز كمبيوتر ووسيلة إدخال المعلومات ورسوم تخزين، ويستطيع الفيديو التفاعلي تقديم المعلومات باستخدام لقطات الفيديو والإطارات الثابتة مع نصوص ورسوم وأصوات، ويعرض الفيديو التفاعلي لقطات الفيديو مجزأة كل منها على شاشة مستقلة.

أهمية دور معلمة الروضة في خلق بيئة تعليمية تتصف بالتجديد والجاذبية مما تسهم في نمو القدرات العقلية واللغوية للطفل. فمعلمة الروضة يقع على عاتقها المسؤولية الكبيرة في إعداد الدرس واختيار الوسائل المختلفة له بطريقة تجذب بها انتباه الطفل مع الأخذ بعين الاعتبار الطبيعة والخصائص لنمو الطفل في تلك المرحلة، فمهارة الاستماع والتحدث لغتان لعملة واحدة والهدف منها هو بناء مكتبة سمعية للأصوات والكلمات المستخدمة في اللغة، الاستماع من أهم المهارات عند تعلم لغة جديدة، والاستماع هو فهم الكلام ومهارة الاستماع هي قدرة الطفل على فهم مكثات اللغة المنطوقة أي أنها جميع الاداءات التي يقوم بها طفل مرحلة الروضة، فعندما تتم تنمية مهارة الاستماع يكتسب الطفل القدرة على التمييز السمعي. فالاستماع له دور مهم في عملية الاستيعاب والتحصيلى لدى الاطفال وهم في أشد الحاجة إلى تنمية هذه المهارة في بداية تكوينهم اللغوي والمعرفي لما لها من فائدة ونفع على هؤلاء الأطفال في المراحل الدراسية والحياتية القادمة، وتعد اللغة الانجليزية واحدة من أكثر اللغات انتشاراً في العالم، ففي اللغة الأم لأكثر من (400) مليون متحدث أصلي، ويصل عدد متحدثيها كلغة ثانية الى أكثر من مليار ونصف شخص حول العالم. وبالتالي علينا أن ندرك أهمية تحسن اللغة الانجليزية ليس على الصعيد الأكاديمي فقط، بل تعزيز المهارات السمعية والشفوية ليتسنى للأفراد تطبيقها بسهولة في جميع مناحي حياتهم.

وتشتمل اللغة الانجليزية بشكل عام على أربعة مهارات أساسية متداخلة ومكملة لبعضها البعض ويمكن ترتيب هذه المهارات في سياق اكتسابها على النحو الآتي، الاستماع ثم المحادثة ثم القراءة واخيراً الكتابة، وأشار (Mangal, 2019) أن مهارات اللغة الانجليزية الأربعة مكملة لبعضها وأن ضعف أي منها سيؤدي إلى قصور في عملية الاتصال.

ويعرف محمد (2016) مهارة الاستماع بأنها نشاط عقلي يتطلب جهداً لفهم رسالة المتكلم والمقصود منها. وبأنها قدرة الفرد على فهم ما يقوله المتكلم مستعيناً بأحداث الموقف، وأن على المعلم أن يسعى لتنمية هذه المهارة لدى الطلبة عن طريق مساعدتهم في فهم متحدثي اللغة الأصليين واختلاف لهجات اللغة الانجليزية. وبين رمضان (2018) أن مهارة الاستماع تعد الأساس لتنمية المهارات اللغوية الأخرى، فان المستمع الجيد هو متحدث جيد، ويعرفها جمال (2016) بأنها نشاط عقلي مقصود يقتضي التركيز والانتباه لفهم

التفاعلي ويساهم في تنظيم المعرفة، ويعمل على تكوين علاقات بين المعلومات، ليعزز تعلم الطلبة وزيادة اهتمامهم في موضوعات محددة. كما بين (Gedera & Zalipour, 2018) أهم المميزات التي يتميز بها الفيديو التفاعلي؛ حيث يتيح للطلاب فرصة لتحكم بالمادة المعروضة وإيقاف عرضه وتشغيله ويزيد من فرصة التعلم وتحسن من فاءة العملية التعليمية وينمي وتزيد معدل الفاعل للطلبة مع محتوى التعلم ويساهم في تحويل دور الطلبة من متقلين سلبيين إلى مشاركين نشطين ويشجع الطلبة على مواصلة التعلم ذاتياً.

الفوائد التربوية للفيديو التفاعلي:

أشارت العديد من الدراسات لفوائد الفيديو التفاعلي في العملية التعليمية والتي ذكرها (السعيد، 2020). وتتمثل في: أن الفيديو التفاعلي يُعد مصدراً من مصادر المعلومات وأداة في حل المشكلات ونظم المحاكاة وإتاحة مشاهدة الفيديو للمتعلم على شكل متتابع وتفاعله من الأسئلة المطروحة بواسطة الحاسوب و يقوم باستقبال استجابات المتعلم وتقسيمها من أجل تقديم التغذية الراجعة الفورية و يعمل على معالجة القصور في عملية التدريس التقليدية و يزيد من دافعية التعلم لدى المتعلم ويعمل على تعزيز فرص التعلم الذاتي.

أهمية استخدام الواقع الافتراضي في العملية التعليمية

ويوجد العديد من المزايا التي يمكن الحصول عليها من خلال استخدام الواقع الافتراضي في تعليم الأطفال (حسن، 2015؛ Mangal, 2019) حيث أنها تشجع الأطفال على المشاركة النشطة في التعلم وتعطي الطفل عنصر التحكم خلال عملية التعلم وتسهل على الطفل إجراء الأنشطة والسماح للأطفال للتعلم من الوقوع في الخطأ، دون المعاناة من الخطأ و تجنب الطفل من التفكير المجرد وتساعد على التمثيل الواقعي للمصطلحات وتساعد على زيارة الأماكن التي قد تكون بعيدة عن متناولهم في الحياة الحقيقية و ضمان التعلم في بيئة آمنة والقدرة على تقدم التعلم الفردي و زيادة دافعية الطفل وممارسة مهارات جديدة في التعليم و تعزيز المشاركة المجتمعية وتحسين نوعية الحياة و تشجع الطفل في التركيز على مهمة معينة وتشجع على التعلم التفاعلي وتوفير مجموعة من الفرص للطفل على التحكم في عملية التعلم.

أهمية اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية:

إن اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية في مرحلة رياض الأطفال على درجة كبيرة من التقبل والميل للبحث والاستكشاف ولديه قدرة على الإبداع وهذا بدوره يؤكد على

هذه المهارات بشكل منفصل، فالاستماع والمحادثة وجهان لعملية واحدة، يجب تعلمهما بشكل غير منفصل. ويستخدم المعلمون أدوات مهمة لمساعدة الطلبة على التحدث وتشجيعهم على استخدام ما يعرفونه في حياتهم، وكذلك لمساعدتهم على تصحيح أخطائهم بعد أن يقولوا شيئاً ما، بهذه الطريقة، يمكنهم التعلم بشكل أكثر فعالية.

أما مهارة المحادثة فيعرفها العقيل (2017) مهارة المحادثة بأنها تبادل المعلومات والاتصال والتواصل عن طريق التفاعل الكلامي. وعرفها سعيدي (2017) بأنها القدرة على توظيف المهارات اللفظية واللغوية والصوتية ومهارات الفصاحة للتواصل مع الآخرين سواءً على مستوى الاستيعاب أو التعبير". وأكد العساف (2016) على أهمية مهارة المحادثة في عمليتي التعليم والتعلم باعتبارها وسيلة لنقل الافكار بين المتحدث والمستمع.

فالمهارات الاساسية لتعلم اللغة الإنجليزية هي الاستماع والكتابة والقراءة والمحادثة، إذ أن تعلم اللغة الإنجليزية هو عبارة عملية متكاملة لكافة المهارات الأربعة حيث أن القراءة والاستماع تقود على بناء لغوي قوي (Hung, 2019) وهذا بدوره يقود إلى القدرة في الصياغة اللغوية السليمة ومن ثم التحدث بطلاقة، وتعتبر المحادثة من أقدم الوسائل وأهمها للتواصل مع الآخرين (James et al., 2019).

فهارة المحادثة تتمثل بقدرتها الشفوية لتعبير المشاركين عن أنفسهم بطلاقة وبطريقة مفهومة باستخدام المفردات والتراكيب اللغوية والنطق السليم والصحيح، وتعد إحدى المهارات الأساسية للإرسال اللغوي الذي يتطلب سلوك مخطط وهادف يستطيع الطالب من خلاله نقل رسالة لفظية للمستمع حول موضوع معين بطلاقة مع صحة التعبير وسلامة في الأداء، وتقاس من خلال الملاحظة لأداء الطالب في اختبار الأداء الشفوي (الطويرقي، 2020).

ومما لا شك في أن مهارات اللغة جميعها في مرحلة الطفولة المبكرة أمر ضروري ومهم، إلا أن مهارة المحادثة لها أهميتها الخاصة لدى الأطفال في هذه المراحل لما فيها من مشاركة إيجابية بالأحاديث التي تدور حولهم، وتعويد الأطفال على احترام الآخرين وآرائهم، لذلك فإن مهارة التحدث لها أثر في النمو اللغوي للأطفال إذ أنها تعودهم على إجادة النطق والتعبير عن انفسهم بلغة سليمة، ومكنهم من السيطرة على عمليات التفكير وتتابعها وتسلسلها، وتساعدهم على الغلمام بالفكرة وعرضها بوضوح، وتقوم بتنمية قدرة الأطفال على

الرسالة المسموعة والمقصود منها، وهي عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفي فهم معنى ما يقوله، واختزان أفكاره، واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عملية ربط بين الأفكار المتعددة.

مهارة الاستماع:

فهارة الاستماع تحتاج إلى تنمية مستمرة وتدريب على الاستماع بدقة وفهم وترجمة الصوت المسموع لتقديم الاستجابة الصحيحة والمناسبة له، وحيث أن التحدث باللغة الأجنبية يعتمد على لكنة كل مجتمع وطبيعة نطقه للحروف والكلمات، فإن ذلك يستدعي تنمية هذه المهارة، وقد بين محمد (2016) بأن مهارة الاستماع هي نشاط عقلي إيجابي مقصود يقتضي التركيز والانتباه لإدراك الرسالة المسموعة وفهم المقصود منها وتتمثل أهمية مهارة الاستماع بالنسبة لتعلم اللغة الأجنبية في النقاط الآتية:

- أن الاستماع يزود المتعلم بالمعلومات، وفي حال عدم فهم المتعلم لهذه المعلومات التي سمعها، فإن هذا يعني ان التعلم لا يمكن أن يبدأ.
- يجب أن يتفاعل المتعلم ما ما سمعه من حيث المتكلم كدليل على أنه قد فهم المعنى، وعدم فهم ما يسمع من حديث لا يعتبر عائقاً دائماً، بل إنه دافع للفرد للتعلم والتفاعل مع اللغة
- استماع المتعلم لحديث المتكلم الاصلي الناطق باللغة الإنجليزية يعتبر تحدياً له من حيث فهم المراد منه على وجه الدقة كما يتحدثها أبنائها.
- أنشطة الاستماع تساعد المعلم على جذب انتباه المتعلم إلى الأشكال الجديدة في اللغة مثل المفردات والقواعد والتفاعل اللفظي.
- يمكن للمتعلم بواسطة الاستماع أن يكتسب اللغة ولكي نتعلم كيف نتحدث لغة لا بد أولاً أن نتعلم كيف نستمتع إليها.

وأوضح رمضان (2018) أن الاستماع هو السبيل الوحيد لتعلم الاصوات والتمييز بين متشبهاتها، كما أن من افضل طرائق اكتساب اللغة فضلاً عن كونها مهارة استقبالية مهمة في التواصل الإنساني.

مهارة المحادثة

إن الاستماع والمحادثة مهارات مهمة للتواصل، كلاهما مرتبطان بفهم ما يقوله شخص ما، ولا يمكنك تعلم

المعنى الكامن وراء النص، هذا يعني أن الهدف من القراءة هو فهم النص الذي يوفر معلومات يزيد المؤلف من القراء فهمها بطرق معينة (Situmorang, 2019).

وتسهم القراءة في تعلم اللغة وتمكن من تحسين قدرة الطلبة على نطق الحروف وفهمها، وبفضل التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت، لم تعد القراءة وتعلمها مهارة يقتصر على الكتب والمجلات والجرائد وغيرها من المواد المطبوعة، بل تجاوز ذلك ليشمل وسائل الإعلام الرقمية التي باتت تؤدي دوراً مهماً وكبيراً بوصفها وسيلة لتعليم الطلبة. وتعرف القراءة بأنها المطالعة والصوت الناطق بالكلام المكتوب، والقراءة إما بصوت عال أو بالطريقة الصامتة من خلال النظر (دون نطق وبدون إصدار أي صوت (Braisam, 2019).

كما تعد القراءة عملية معقدة في فهم معنى الكتابة، وتتضمن العديد من الأنشطة كالتعرف على الحروف والكلمات، وربطها بالأصوات ومعانيها، فالقراءة تكون ناجحة وفعالة من خلال القدرة على إشراك النص وفهمه، ويقرأ النص عن طريق مسح الرموز المكتوبة أثناء استخدام أدمغتنا، لترجمتها إلى كلمات وجمل وربطها بالمعنى حتى تصبح القراءة سهلة صحيحة، وتشكل القراءة، إلى جانب الاستماع، والمحادثة والكتابة، المهارات اللغوية الأربع الضرورية في تعلم أي لغة، لذلك فإن القراءة مهمة لأنها تعلمك كلمات ووجهات نظر جديدة، إذ أنها تنمي القوة اللفظية، والرصيد اللغوي، وتسهل إجادة اللغة وتسهم في إنتاج متحدث بارع، فضلاً عن ذلك يمكن أن تعزز القراءة من اكتساب مهارات الاتصال وتساعد على استكشاف وجهات نظر وأساليب حياة مختلفة.

وتأسيساً لما سبق فإنه لا يمكن إنكار أهمية القراءة في حياة الإنسان والمجتمع بشكل عام، والقراءة لا تتم فقط من قبل شخص يحب قراءة الكتب، ولكنها أمر لا بد منه وواجب على البشر خاصة الطلبة، ومن خلال قضاء الوقت في القراءة، يحصل القارئ على العديد من الفوائد التي ستكون مفيدة جداً في الحاضر والمستقبل (Samir, 2020).

مهارة الكتابة:

تؤدي الكتابة دوراً مهماً في حياة الطالب، فمن خلالها يمكن للطلاب التعبير عن مكوناته وصياغة الآراء، وتوثيق ما يراهم مناسباً ومهما، فهي مهمة كمهارة للتحدث، وهي مهارة يمكن اكتسابها وتطويرها، ويعطي عدم قدرة الطالب للكتابة الجيدة مؤشرات لوجود خلل في تدريس المهارة، بالطبع إلى جانب خلل ببقية المهارة. فمهارة الكتابة الجيدة مرتبطة بالقراءة الجيدة، ومهارة الكتابة هي، اكتساب المتعلم القدرة

انتقاء اللفاظ والجمل والتراكيب المعبرة عن الأفكار، وتعزز سيطرتهم على تركيب الجمل شفوياً والربط بينها، وتكسيهم آداب الحديث واللباقة الاجتماعية وتمكنهم من استخدام الرموز والإشارات والنزرات والحركات والسكنات للتأثير في مستمعهم (عزمي والمحمدي، 2017).

أما فيما يخص المتعلمين فإن أهمية المحادثة تكمن في إتاحة الفرصة للطلاب من التعبير عن ما يجول بأفكاره وقمه بطلاقة وسهولة وثقة وفي التعرف على الثقافات المختلفة والتعامل معها إذا تطلبت الظروف، كما أنها تتيح له الفرصة لإتقان الأصوات واستخدام المفردات بطريقة سليمة، وتبني مهارة التفكير لدى الطلبة فالمحادثة تضي المتعة والحيوية في مكان التعلم. ومهارة المحادثة تتكون من العديد من المهارات الفرعية المتكاملة والمترابطة والتي سأتناولها على النحو الآتي (Nishanthi, 2018):

- المهارات المتعلقة بالأصوات ومثالها: صحة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، والطلاقة في نطق الكلمات والجمل النطق الصحيح والخالي من التلعثم والتردد والتراج.
- مهارات متعلقة بدقة الضبط ومثالها ضبط الكلمات المنطوقة ضبطاً صحيحاً باستخدام جمل مركبة تركيبياً سليماً من حيث بنية الكلمات وحركتها أو آخرها.
- مهارات متعلقة بالكلمات ومثالها، اختيار الكلمات المناسبة والتنوع في استخدام الكلمات وعدم التكرار.
- مهارات متعلقة بمستوى السياق ومثالها، اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف الملائمة بين الكلمات والجمل، واستخدام أدوات الربط المناسبة، وانسجام وترابط العبارات وعدد تفككها.
- مهارات متعلقة بالأفكار كاختيار الأفكار والجمل الملائمة وترابطها وتماسكها وتسلسلها واتساقها وصحتها.
- مهارات متعلقة بالمحتوى كالدقة في التمهيد والإيجاز، ووضوح الموضوع وانتفاء الأفكار لديه وفي التركيز على الموضوع الاساسي.

مهارة القراءة:

للقراءة دور مهم في التعلم، إذ أنها مهارة القراءة هي من المهارات اللغوية المهمة، فهي عملية لفهم النص، وهي لا تستخدم فقط في عملية التعليم والتعلم، ولكنها تستخدم في الحياة اليومية، فالقراءة هي التفكير والفهم والوصول إلى

التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة نسيبة المازنية التابعة لمديرية التربية والتعليم "لواء الجيزة" تم اختيار شعبيهم بالطريقة العشوائية، وتكونت أداة الدراسة من إختبارين للغة الإنجليزية إختبار القراءة وتكون من (16) سؤالاً وإختبار الكتابة وتكون من (17) سؤالاً، وأظهرت النتائج وجود فرق في الأداء القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة، ولصالح التطبيق البعدي في مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وعدم وجود فروق في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة تُعزى إلى الطريقة المستخدمة (برنامج تعليمي قائم على نمط التلعيب)، برنامج تعليمي قائم على نمط التدريب والممارسة)، حيث كانت قيم الأوساط الحسابية متقاربة، ووجود فروق في قيم المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على إختبار مهارة الكتابة البعدي، وقد كان الفرق لصالح طريقة التمرين والممارسة.

أجرى الشمري (2022) دراسة هدفت الى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على تقنيات التعلم الرقمية في تنمية مهارات الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتم اتباع المنهج الشبة التجريبي على عينة البحث البالغة (60) طفلة متوسط أعمارهم من 7-8 سنوات من الصف الثاني الإبتدائي في مصر، واستخدم الباحث المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تم تقسيم الأطفال الي مجموعتين متساويتين، واستخدم اختبار رسم الرجل للذكاء وبرنامج قائم على تقنيات التعلم الرقمية لتنمية المهارات الحياتية، ومقياس المهارات الحياتية للطفولة المبكرة كأدوات للدراسة، وطبق البرنامج على المجموعة التجريبية، بينما استخدمت الطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة، وأسفرت النتائج الى أثر البرنامج المقترح القائم على استخدام تقنيات التعلم الرقمية في تنمية المهارات الحياتية للأطفال.

قامت العسكري (2022) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام استراتيجية التلعيب في تعلم اللغة الإنجليزية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (106) مللمات و (13) مشرفة تربوية، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمات موافقات على استخدام استراتيجية التلعيب الإلكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية، أبرزها، تستخدم معلمة اللغة الإنجليزية الحاسب الآلي في عرض الدروس، وتستخدم الفيديو لدعم العملية التعليمية، وأن المعلمات موافقات بشدة على وجود

على التعبير عن فكره، وعواطفه، تعبيراً كتابياً واضحاً يعتمد على سلامة الكتابة من حيث المحتوى، أو المضمون، واللغة أو الأسلوب، والشكل أو التنظيم، وتعد الكتابة المهارة الرابعة في اللغة، وإن جاءت الكتابة بعد القراءة في الترتيب المنطقي لهذه المهارات، إلا أنها لا بد أن تكون سابقة الوجود للقراءة، لأن القراءة هي الكلمة المكتوبة، إلا إن رؤية الحرف تسبق كتابته، فلا يمكن للإنسان في لغة ما، أن يكتب كلمة دون أن يكون قد قرأها، أو رآها، وهكذا فإن الكتابة مهارة سابقة لاحقة للقراءة في وقت واحد، وتعرف الكتابة على أنها وسيلة الاتصال التي يعبر الفرد من خلالها عن أفكاره ومشاعره ويدونها وينقلها إلى الآخرين، كما تمكن الفرد من الاطلاع على أفكار غيره، والوقوف على ما أحدثه من تطوير في حياة الأفراد والمجتمعات، بل إن القراءة تمثل الغاية النهائية من تعليم اللغة (التميمي، 2017).

الدراسات السابقة والتعليق عليه

قام الباحثان قبل استعراض الملامح الشكلية التي تسعى إلى إيجاد بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طفل الروضة بقراءة العديد من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.

أجرى العديل والسعيد (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية في تنمية مهارات تصميم الدرس الإلكتروني لدى الطالب المعلم في جامعة الباحة، وقد تم استخدام المنهج التجريبي بتصميمه شبة التجريبي لهذه الغاية، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، ولأغراض الدراسة تم تقسيم العينة لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية بعدد (22) طالب لكل مجموعة وأظهرت النتائج فروقا على اختبار التحصيل المعرفي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات تصميم الدرس، كما أظهرت النتائج فروقا على بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات تصميم الدرس. كما توصلت الدراسة إلى أن بيئة التعلم الإلكترونية التكيفية هي أداة فعالة في التعليم والتعلم وبضرورة تدريب الطلبة المعلمين على كيفية إعداد الدرس الإلكتروني بحيث تتناسب مع خصائص البيئات التكيفية.

قامت ناريمان (2022) بدراسة هدفت إلى إستقصاء أثر برمجية تعليمية قائمة على نمطي التدريب والممارسة والتلعيب في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثالث في لواء الجيزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج شبة

جراتدات الابتدائية في مدينة الخليل في فلسطين، حيث تم توزيع الشعبتين المتوافرتين عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة تكونت من (40) طالباً وتجريبية تكونت من (40) طالباً وطبق عليهم الاختبار القبلي ثم الاختبار البعدي وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي أخضعت للتعليم من خلال البرمجية الإلكترونية، أكدت نتائج الدراسة بأكملها على أهمية استخدام التدرج والوسائل السمعية والبصرية في تدريس مهارة الكتابة.

أشارت دراسة (Roshdy, 2020) دراسة هدفت إلى تطوير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني من المرحلة الإعدادية من خلال استخدام التعلم الإلكتروني التفاعلي، وتكونت عينة من (60) طالباً من الصف الثاني الإعدادي من مدرسة نزلة النخل الإعدادية في أبو إدارة قرقاص التعليمية بمحافظة المنيا، بعد ذلك تم تقسيمها إلى مجموعة التحكم (ن=30) والمجموعة التجريبية (ن=30). تلقى طلبة المجموعة التجريبية الكتابة باللغة الإنجليزية تعليم المهارات من خلال أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية المقترحة من الموقع الذي طوره الباحث لهذا الغرض من الدراسة الحالي، بينما تلقى طلبة المجموعة الضابطة تعليمات منتظمة تشمل أدوات الدراسة ما يلي: كتابة ما قبل/ بعد اختبار عبر الإنترنت، استبيان لتصورات المتعلمين حول التعلم الإلكتروني أنشطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط الدرجات لعنصر التحكم والمجموعات التجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية مجموعة في مهارات الكتابة الشاملة، وكذلك في كل مهارة كتابة، كما أظهرت النتائج النوعية أن المشاركين في المجموعة التجريبية قبلوا مواد وأنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية، والتي تعني أن مادة التعلم الإلكتروني للدراسة الحالية فعالة في تطوير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثاني.

قام محمد (2019) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر التعلم المدمج في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من (31) طفلاً وطفلة في مرحلة رياض الأطفال تراوحت أعمارهم الزمنية بين 5-6 سنوات في مدرسة الفتيات في محافظة الأقصر، واعتمدت الباحثة المجموعة الواحدة كأداة الدراسة، لتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بقياس مدى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لأطفال رياض الأطفال قبل وبعد تطبيق التعلم المدمج، حيث أظهرت نتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية

استراتيجية التلعيب الإلكتروني، أهمها: عدم توافر خدمة الإنترنت في بعض المدارس، وقلة الإمكانيات المادية، كما أن المشرفات التربويات موافقات على استخدام استراتيجية التلعيب الإلكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية، يتمثل أهمها في وجود تفاعل بين الطالبات والمعلمة، واقتناع المعلمات بأهمية استخدام الاستراتيجية. وأوضحت الدراسة عدم وجود فروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (تطبيق استراتيجية التلعيب الإلكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية لدى المشرفات)، باختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، كذلك عدم وجود فروق بين استجابات المشرفات التربويات والمعلمات حول واقع تطبيق استراتيجية التلعيب الإلكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية، وأوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالتلعيب ونشر ثقافة التعلم.

دراسة حياصات وأبو سنيينة (2022) هدفت إلى الكشف عن دور التعليم المدمج في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمات في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة وغاياتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي تبعاً لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي والقطاع، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمات في مديرية لواء عين الباشا للعام 2021-2022. وتكونت عينة الدراسة من (59) معلمة من المعلمات العاملات في مديرية عين الباشا و (32) معلمة في المدارس الخاصة و (27) معلمة في المدارس الحكومية، وأظهرت النتائج أن دور التعليم المدمج في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمات (الدرجة الكلية)، جاء بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمات (3.70)، وانحراف معياري (0.64). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير، الخبرة القطاع، والمؤهل العلمي، وأوصت الدراسة إلى الاهتمام بتنمية اتجاهات طلبة الصف السادس لتعلم اللغة الإنجليزية كونها لغة عالمية في المجالين العملي والتعليمي، وكذلك تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول واقع التعليم المدمج في تعلم مقررات اللغة الإنجليزية لدى الصف السادس وربطها بمتغيرات أخرى.

أجرى (Kawazbeh, 2021) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير تدرج واستخدام الوسائل السمعية والبصرية في تنمية مهارات الكتابة بين طلبة الصف الخامس في اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكون أفراد الدراسة من (80) طالباً من طلبة مدرسة عبد القادر

البرمجة كتاب إلكتروني بنمطي الصورة الثابتة والمتحركة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة الثانية كتاب إلكتروني نمط الصورة المتحركة، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة المرتبطة بمهارة البرمجة لصالح المجموعة الثانية كتاب إلكتروني نمط الصورة المتحركة.

دراسة (Aljaser, 2019) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلبة الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك لملائمته لأغراض الدراسة.

تصميم الدراسة: اتبعت الباحثة تصميم المجموعتين

(تجريبية (افتراضي)، تجريبية (تفاعلية)، وبين الجدول رقم

(1) تصميم الدراسة تبعاً لمجموعة الدراسة وإجراء المعالجة

ومن ثم تطبيق القياس البعدي:

الجدول رقم (1): تصميم الدراسة تبعاً لمجموعتي الدراسة وتطبيق القياسين البعدي وإجراء المعالجة.

G₁ X O₁ O₂

G₂ X O₃ O₄

وتشير الرموز إلى ما يلي:

G₁: أفراد المجموعة التجريبية الأولى (جرى تدريسها

باستخدام الفيديو "الافتراضي").

G₂: أفراد المجموعة التجريبية الثانية (جرى تدريسها

باستخدام الفيديو "التفاعلي").

O₁, O₃: تطبيق بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع على

المجموعتين.

O₂, O₄: تطبيق بطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة على

المجموعتين.

عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اللغة الانجليزية لأطفال الروضة (بصورته الكلية) لصالح القياس البعدي وأن هناك أثر ايجابي للتعلم المدمج لتنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى أطفال الروضة.

أجرت عفراء (2019) دراسة هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية برمجة إلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية والتي تكونت من (50) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي من مدرسة السامية الدولية في العاصمة عمان للفصل الدراسي الثاني من العام 2019/2018م. وتم توزيع عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (25) طالب وطالبة تم تدريسها مادة اللغة الانجليزية باستخدام برمجة، ومجموعة ضابطة تكونت من (25) طالب وطالبة تم تدريسها مادة اللغة الإنجليزية بالطريقة الاعتيادية. تم إعداد أداة الدراسة وهي اختبار تحصيلي (قبلي وبعدي) وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والتي درست باستخدام البرمجية الإلكترونية، وكشفت الدراسة عن فاعلية البرمجية الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة باستخدام البرمجيات الإلكترونية في المدارس لما لها من فاعلية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

دراسة (Al-Maliki, 2019) هدفت إلى الكشف عن

أثر اختلاف بعض متغيرات تصميم الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارة برمجة الحاسب الآلي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (44) طالباً. اختبرت العينة بشكل قصدي موزعين على مجموعتين تجريبيتين، المجموعة الأولى (22) طالباً درسوا باستخدام الكتاب الإلكتروني بنمط الصورة الثابتة والمجموعة الثانية (22) طالباً درسوا باستخدام الكتاب الإلكتروني بنمط الصورة المتحركة، وتمثلت أدوات الدراسة باختبار تحصيلين لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارة برمجة الحاسب الآلي بلغة فيجول بيسك استوديو، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارة برمجة الحاسب الآلي بلغة فيجول بيسك، استوديو باستخدام برمجيتين مقترحتين؛ لتحسين مهارة

والمختصين وكل من لهم علاقة بموضوع الدراسة وذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وعددهم (10) محكمين. وبعد جمع ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، قام الباحثان بالابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (95%) فأكثر بين المحكمين، وفي ضوء ذلك تم الخروج بصورة نهائية لبطاقة الملاحظة.

ثانياً: التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (بطاقة ملاحظة مهارة الإستماع).

جرى تطبيق أداة الدراسة من خلال المشرفة على عينة استطلاعية قوامها (15) طفل روضة من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين الأداء على الفقرة والعلامة الكلية. ويبين الجدول رقم (2) قيم معاملات ارتباط بيرسون لفقرات أداة الدراسة حسب ورودها في الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة، والدلالة الإحصائية لكل منها:

الجدول (2): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بطاقة الملاحظة (مهارة الاستماع) والدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.88	0.00**	11	0.68	0.005**
2	0.61	0.02**	12	0.77	0.001**
3	0.63	0.01**	13	0.86	0.00**
4	0.61	0.02**	14	0.78	0.001**
5	0.57	0.03**	15	0.89	0.00**
6	0.89	0.00**	16	0.75	0.001**
7	0.86	0.00**	17	0.87	0.00**
8	0.78	0.00**	18	0.86	0.00**
9	0.95	0.00**	19	0.70	0.004**
10	0.62	0.01**	20	0.83	0.00**

** وتعني: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ويلاحظ من نتائج الجدول (2) سابق الذكر أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة المتعلقة بمهارة الاستماع تراوحت بين (0.57-0.95)، وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى

X: المعالجة المستخدمة (الفيديو "الافتراضي" على المجموعة G₁، الفيديو "التفاعلي" على المجموعة G₂).
عينة الدراسة: قام الباحثان باختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من طلبة رياض الأطفال في روضة أكاديمية بلاد الأطفال في العاصمة عمان، حيث جرى توزيعهم على مجموعتي الدراسة عشوائياً؛ بحيث تكون المجموعة الأولى مجموعة الدراسة التجريبية (15 طالب) والتي تدرس باستخدام الفيديو "الافتراضي" باستخدام نظارات (VR)، أما المجموعة الثانية مجموعة الدراسة التجريبية (15 طالب) والتي تدرس باستخدام الفيديو "التفاعلي" باستخدام (Smart board)، وجرى تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام 2023/2022.

أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء أداتين لجمع البيانات وعلى النحو الآتي:
الأداة الأولى: بطاقة ملاحظة لمهارة الإستماع.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء بطاقة ملاحظة لمهارة الاستماع، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وبعد كتابة نتائج التعلم المستهدفة، قام الباحثان بعرض الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين والمختصين في الجامعات الأردنية وكل من لهم اهتمام بموضوع الدراسة (الملحق (2))؛ وذلك من أجل أخذ وجهات نظرهم في فقرات بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع وذلك من حيث: انتماء كل نتاج لمهارة الاستماع، ووضوح نتائج التعلم، وسلامة اللغة والصياغة، ومدى ترابط نتائج التعلم وتسلسلها وتدرجها المنطقي، واستبعاد نتائج التعلم غير الملائمة، وإجراء التعديل على بعض نتائج التعلم الأخرى، وعليه تم إجراء تعديلات على بعض نتائج التعلم، وتصحيح صياغة بعض النتائج الأخرى، وبذلك أصبح عدد نتائج التعلم المقصودة (20 نتاج). وبالتالي تم الخروج بصورة نهائية لبطاقة الملاحظة (الجدول رقم (2)، جرى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددها (15) طفل روضة؛ وذلك بهدف التحقق من الصدق والثبات لأداة الدراسة.

التحقق من إجراءات الصدق لأداة الدراسة (بطاقة ملاحظة مهارة الإستماع)

جرى التحقق من صدق أداة الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: الصدق الظاهري

قام الباحثان بعرض أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة مهارة الإستماع) بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين

ثانياً: التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (بطاقة ملاحظة لمهارة المحادثة).

جرى تطبيق أداة الدراسة من خلال المشرفة على عينة استطلاعية قوامها (15) طفل روضة من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين الأداء على الفقرة والعلامة الكلية. ويبين الجدول رقم (3) قيم معاملات ارتباط بيرسون لفقرات أداة الدراسة حسب ورودها في الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة، والدلالة الإحصائية لكل منها:

الجدول (3): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بطاقة الملاحظة (مهارة المحادثة) والدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.67	0.006**	11	0.76	0.001**
2	0.73	0.002**	12	0.88	0.00**
3	0.76	0.001**	13	0.80	0.00**
4	0.76	0.001**	14	0.95	0.00**
5	0.63	0.01**	15	0.91	0.00**
6	0.81	0.00**	16	0.93	0.00**
7	0.93	0.00**	17	0.95	0.00**
8	0.77	0.001**	18	0.96	0.00**
9	0.79	0.00**	19	0.93	0.00**
10	0.86	0.00**	20	0.90	0.00**

** وتعني: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha = 0.05$)

ويلاحظ من نتائج الجدول (3) سابق الذكر أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة المتعلقة بمهارة المحادثة تراوحت بين (0.63-0.96)، وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على توافر درجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة الملاحظة المتعلقة بمهارة المحادثة وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة. التحقق من الثبات لأداة الدراسة (بطاقة ملاحظة لمهارة الإستماع)

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة لمهارة الإستماع، بطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة)، قام الباحثان

الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على توافر درجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة الملاحظة المتعلقة بمهارة الاستماع وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة.

الأداة الثانية: بطاقة ملاحظة لمهارة المحادثة. ولتحقيق أهداف الدراسة كذلك قام الباحثان ببناء بطاقة ملاحظة لمهارة المحادثة، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وبعد كتابة نتائج التعلم المستهدفة، قام الباحثان بعرض الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة على مجموعة من المحكمين والمختصين في الجامعات الأردنية وكل من لهم اهتمام بموضوع الدراسة (الملحق (2)): وذلك من أجل أخذ وجهات نظرهم في فقرات بطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة وذلك من حيث: انتماء كل نتائج المهارة المحادثة، ووضوح نتائج التعلم، وسلامة اللغة والصياغة، ومدى ترابط نتائج التعلم وتسلسلها وتدرجها المنطقي، واستبعاد نتائج التعلم غير الملائمة، وإجراء التعديل على بعض نتائج التعلم الأخرى، وعليه تم إجراء تعديلات على بعض نتائج التعلم، وتصحيح صياغة بعض النتائج الأخرى، وبذلك أصبح عدد نتائج التعلم المقصودة (20 نتائج).

وبالتالي تم الخروج بصورة نهائية لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة (الجدول رقم (2))، جرى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددها (15) طفل روضة؛ وذلك بهدف التحقق من الصدق والثبات لأداة الدراسة. التحقق من إجراءات الصدق لأداة الدراسة (بطاقة ملاحظة مهارة المحادثة)

جرى التحقق من صدق أداة الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: الصدق الظاهري

قام الباحثان بعرض أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة لمهارة المحادثة) بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين وكل من لهم علاقة بموضوع الدراسة وذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وعددهم (10) محكمين (ملحق (2)). وبعد جمع ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، قام الباحثان بالبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (95%) فأكثر بين المحكمين، وفي ضوء ذلك تم الخروج بصورة نهائية لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة (ملحق (2)).

- الاطلاع على المراجع والدراسات والأبحاث السابقة والمقالات العلمية ذات العلاقة، وكذلك النظر في توصيات المؤتمرات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- بناء بطاقة ملاحظة لمهارة الإستماع، وبطاقة ملاحظة لمهارة المحادثة، وذلك من خلال الرجوع إلى الأداب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة.
- تم عرض أداتي الدراسة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين وكل من لهم علاقة بموضوع الدراسة، ومن ثم الخروج بالصورة النهائية لبطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع، وبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط لتسهيل إجراءات تطبيق الدراسة.
- قام الباحثان باختيار شعبتين عشوائياً من شعب أطفال الروضة قوام كل شعبة (15) طفل.
- جرى تطبيق أداتي الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة؛ بهدف التحقق من إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة قبل تطبيقها على عينة الدراسة بصورة نهائية.
- جرى التحقق من صدق بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع، ولمهارة المحادثة من خلال صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون.
- جرى تطبيق التجربة وفق خطة زمنية على مجموعتي الدراسة، ومن ثم تطبيق أداتي الدراسة على عينة الدراسة بصورة النهائية كتطبيق بعدي.
- لتحليل البيانات إحصائياً: تم جمع البيانات وتخزينها على شكل ملف اكسل Excel، حيث احتوى الملف على استجابات عينة الدراسة على بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع، وبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة وفق تصميم الدراسة.
- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- جرى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة
- جرى الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS – V.23)، وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة. وبالتحديد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

بحساب معامل الثبات باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، ومعامل ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون، وبين الجدول (4) نتائج التحليل:

الجدول (4): قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا والتجزئة

النصفية لأداة الدراسة

معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	أداة الدراسة/ بطاقة ملاحظة
0.97	0.96	20	مهارة الإستماع
0.98	0.97	20	مهارة المحادثة

ويلاحظ من الجدول رقم (4) سابق الذكر أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لبطاقة ملاحظة مهارة الإستماع قد بلغت (0.96) وبلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون (0.97). وبلغت قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لبطاقة ملاحظة مهارة المحادثة (0.97) وبلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون (0.98). ويمكن القول من خلال قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا، وكذلك قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية المحسوبة، أنّ أداتي الدراسة تتمتعان بدرجة مقبولة من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على أداتي الدراسة بما تتضمنه من نتائج للتطبيق على عينة الدراسة النهائية؛ بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة البحثية.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: وهي طريقة التدريس ولها مستويان هما:

- طريقة التدريس باستخدام الفيديو (الافتراضي) باستخدام نظارات VR.
- طريقة التدريس باستخدام الفيديو (التفاعلي) باستخدام Smart Board.

المتغير التابع: وتقع في مستويين هما:

- بطاقة ملاحظة مهارة الإستماع: وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الروضة من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.
- بطاقة ملاحظة لمهارة المحادثة: وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الروضة من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

إجراءات الدراسة

قام الباحثان باتباع الإجراءات الآتية:

ولمعرفة اذا كان الفرق بين متوسطي أداء طلبة المجموعتين ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$)، قام الباحثان باستخدام اختبار مان ويتني والمعروف باسم "Mann Whitney"، وبين الجدول رقم (6) نتائج التحليل:

الجدول رقم (6): نتائج اختبار مان ويتني
(Mann Whitney) للتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارة محادثة.

المهارة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U Mann-Whitney	قيمة Z	مستوى الدلالة
المحادثة	التجريبية (الافتراضي)	15	20.33	305.00	40.00	3.017	**0.002
	التجريبية (التفاعلي)	15	10.67	160.00			

** وتعني: ذات دلالة احصائية عند ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول رقم (6) وجود فرق في الاداء البعدي بين المجموعتين في مهارة المحادثة، حيث بلغت قيم اختبار (Mann-Whitney U) (40.00)، وبلغت قيمة (Z) (3.017) بمستوى دلالة (0.002)، وهذه القيمة دالة احصائياً عند ($\alpha = 0.05$). وكان الفرق لصالح طلبة المجموعة التجريبية (الافتراضي) حيث كان الوسط الحسابي لأداءهم أعلى مقارنة بأداء طلبة المجموعة التجريبية (التفاعلي).

وتشير النتيجة السابقة إلى وجود أثر لبيئة التعلم الالكترونية (الافتراضية) في تنمية مهارة المحادثة لدى أطفال الروضة.

النتائج المتعلقة بالاجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ماأثربيئة تعلم الكترونية (تفاعلية، افتراضية) في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان بحساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للتطبيق البعدي. وبين الجدول رقم (7) نتائج التحليل:

- معامل ارتباط بيرسون؛ وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاق الملاحظة (مهارة الاستماع، مهارة المحادثة).
- معامل الثبات بطريقة معامل ثبات كرونباخ ألفا، ومعامل ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون.
- حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي.
- استخدام اختبار مان ويتني والمعروف باسم "Mann Whitney" وذلك للاجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة

خلصت الإجابة عن الأسئلة الثلاثة الآتية:

النتائج المتعلقة بالاجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما أثربيئة تعلم إلكترونية (تفاعلية، افتراضية) في تنمية مهارة المحادثة لدى أطفال الروضة؟

و للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان بحساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للتطبيق البعدي. وبين الجدول رقم (5) نتائج التحليل:

الجدول رقم (5): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء البعدي في بطاقة ملاحظة مهارة المحادثة.

الأداة	طريقة التدريس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
بطاقة ملاحظة مهارة المحادثة	الافتراضي	15	4.23	0.61	0.16
	التفاعلي	15	3.17	0.86	0.22

يلاحظ من الجدول رقم (5) وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي على بطاقة ملاحظة مهارة المحادثة، حيث يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأداء طلبة المجموعة التجريبية (طريقة التدريس الافتراضية) هو الأعلى ويساوي (4.23) بانحراف معياري مقداره (0.61)، مقارنة بأداء طلبة المجموعة التجريبية (طريقة التدريس التفاعلية) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.17)، بانحراف معياري مقداره (0.86).

(3.26) بمستوى دلالة (0.001)، وهذه القيمة دالة احصائياً عند ($\alpha = 0.05$). وكان الفرق لصالح طلبة المجموعة التجريبية (الافتراضي) حيث كان الوسط الحسابي لأداءهم أعلى مقارنة بأداء طلبة المجموعة التجريبية (التفاعلي).

وتشير النتيجة السابقة إلى وجود أثر لبيئة التعلم الالكترونية (الافتراضية) في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة.

النتائج المتعلقة بالاجابة عن سؤال الدراسة الثالث: هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة في مهارتي المحادثة والاستماع لدى أطفال الروضة تعزى لمجموعة الدراسة (تفاعلية، افتراضية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان بحساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للتطبيق البعدي. وبين الجدول رقم (9) نتائج التحليل: الجدول رقم (9): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء البعدي الكلي لبطاقة ملاحظة مهارة الاستماع والمحادثة.

الأداة	طريقة التدريس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع والمحادثة معاً	الافتراضي	15	4.20	0.52	0.14
	التفاعلي	15	3.16	0.58	0.15

ويلاحظ من الجدول رقم (9) وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي على بطاقة الملاحظة المتعلقة بمهارة الاستماع والمحادثة، حيث يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأداء طلبة المجموعة التجريبية (طريقة التدريس الافتراضية) هو الأعلى ويساوي (4.20) بانحراف معياري مقداره (0.52)، مقارنة بأداء طلبة المجموعة التجريبية (طريقة التدريس التفاعلية) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.16)، بانحراف معياري مقداره (0.58).

ولمعرفة اذا كان الفرق بين متوسطي أداء طلبة المجموعتين ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$)، قام الباحثان باستخدام اختبار مان ويتني والمعروف باسم "Mann Whitney"، وبين الجدول رقم (10) نتائج التحليل:

الجدول رقم (7): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء البعدي في بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع.

الأداة	طريقة التدريس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع	الافتراضي	15	4.18	0.50	0.13
	التفاعلي	15	3.15	0.82	0.21

ويلاحظ من الجدول رقم (7) وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي على بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع، حيث يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأداء طلبة المجموعة التجريبية (طريقة التدريس الافتراضية) هو الأعلى ويساوي (4.18) بانحراف معياري مقداره (0.50)، مقارنة بأداء طلبة المجموعة التجريبية (طريقة التدريس التفاعلية) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.15)، بانحراف معياري مقداره (0.82).

ولمعرفة اذا كان الفرق بين متوسطي أداء طلبة المجموعتين ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$)، قام الباحثان باستخدام اختبار مان ويتني والمعروف باسم "Mann Whitney"، وبين الجدول رقم (8) نتائج التحليل:

الجدول رقم (8): نتائج اختبار مان ويتني (Mann Whitney) للتطبيق البعدي لبطاقة

ملاحظة مهارة الاستماع.

المهارة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U Mann-Whitney	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاستماع	التجريبية (الافتراضي)	15	20.73	311.00	34.00	3.26	**0.001
	التجريبية (التفاعلي)	15	10.27	154.00			

** وتعني ذات دلالة احصائية عند ($\alpha = 0.05$).

ويلاحظ من الجدول رقم (8) وجود فرق في الاداء البعدي بين المجموعتين في مهارة الاستماع، حيث بلغت قيم اختبار (Mann-Whitney U) (34.00)، وبلغت قيمة (Z)

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما أثر بيئة تعلم إلكترونية (تفاعلية، افتراضية) في تنمية مهارة المحادثة لدى أطفال الروضة؟

قام الباحثان للإجابة عن هذا السؤال بحساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للتطبيق البعدي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي على بطاقة ملاحظة مهارة المحادثة، حيث يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأداء طلبة المجموعة التجريبية (طريقة التدريس الافتراضية) هو الأعلى مقارنة بأداء طلبة المجموعة التجريبية (طريقة التدريس التفاعلية). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق في الاداء البعدي بين المجموعتين في مهارة المحادثة، وكان الفرق لصالح طلبة المجموعة التجريبية (الافتراضي) حيث كان الوسط الحسابي لأداءهم أعلى مقارنة بأداء طلبة المجموعة التجريبية (التفاعلي)، وتشير النتيجة السابقة إلى وجود أثر لبيئة التعلم الالكترونية (الافتراضية) في تنمية مهارة المحادثة لدى أطفال الروضة.

يمكن عزو ذلك؛ أن بيئات التعلم الافتراضية عنصراً أساسياً نحو تعلم الطلبة النشط والذكي، واشراكهم في العملية التعليمية، وكفاءة مخرجاتها، مما أدى إلى حدوث تغيير إيجابي في طرائق التعليم الإعتيادية، إذ تعتبر بيئات التعلم الافتراضية فرصة للأطفال أن يكون عنصراً فعالاً تمكنه من التفاعل مع المحتوى وفي مشاركته مع الآخرين من خلال أجهزة الحاسب الآلي بما تتضمنه من الصوت والصورة والنصوص والتساؤلات التي تتيح المجال للطفل من التفاعل مع الفيديو المعد، وهذا يؤدي إلى إيجاد بيئة تعليمية إلكترونية فعالة تُنمي مهارات الإبداع والابتكار، كما يمكن عزو ذلك إلى أن بيئات التعلم الافتراضية تقوم بتقديم المحتوى التعليمي للأطفال بطريقة سلسة وشيقة مما يؤدي إلى زيادة كفاءة التقييم الذاتي والنهائي للمتعلمين، ودعمهم ومساعدتهم على التعلم النشط وتحسين خبراتهم التعليمية.

يمكن من خلال التعليم الافتراضي تمكين الأطفال من التفاعل والمشاركة، حيث يوفر طريقة جذابة وفعالة لتعلم كيفية التواصل بشكل فعال واستخدام اللغة دون خوف أو تردد، فعندما تزيد مهارات الاتصال التي يحتاجون إليها الأطفال من أجل التفاعل بشكل فعال مع أقرانهم والمعلمين وغيرهم من البالغين. من خلال الألعاب والأنشطة التفاعلية، يمكن للأطفال تعلم أساسيات المحادثة، مثل

الجدول رقم (10): نتائج اختبار مان ويتني (Mann Whitney) للتطبيق البعدي الكلي لبطاقة ملاحظة مهارة الاستماع والمحادثة معاً.

الاداة الكلية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Mann-Whitney U	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارة المحادثة والاستماع	التجريبية (الافتراضي)	15	22.17	332.50	12.50	4.15	0.00**
	التجريبية (التفاعلي)	15	8.83	132.50			

** وتعني: ذات دلالة احصائية عند ($\alpha = 0.05$).

ويلاحظ من الجدول رقم (10) وجود فرق في الاداء البعدي بين المجموعتين في مهارة المحادثة والاستماع معاً، حيث بلغت قيم اختبار (Mann-Whitney U) (12.50)، وبلغت قيمة (Z) (4.15) بمستوى دلالة (0.00)، وهذه القيمة دالة احصائياً عند ($\alpha = 0.05$). وكان الفرق لصالح طلبة المجموعة التجريبية (الافتراضي) حيث كان الوسط الحسابي لأداءهم أعلى مقارنة بأداء طلبة المجموعة التجريبية (التفاعلي).

وتشير النتيجة السابقة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة في مهارتي المحادثة والاستماع لدى أطفال الروضة تعزى لمجموعة الدراسة (تفاعلية، افتراضية)، لصالح أداء الطلبة في المجموعة (الافتراضية).

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وأبرز التوصيات التي يمكن أن تفيد وتطور هذه النتائج:

أن يساعدهم هذا في أن يصبحوا أكثر ثقة في مهارات الاتصال لديهم وأكثر راحة في التفاعل مع الآخرين.

أخيراً ، يمكن أن يساعد التعليم التفاعلي على الكمبيوتر الأطفال أيضاً في تطوير مهاراتهم اللغوية. من خلال استخدام أدوات التعلم التفاعلية ، مثل القواميس عبر الإنترنت وبرامج تعلم اللغة ، يمكن للأطفال تعلم مفردات جديدة وممارسة مهارات المحادثة الخاصة بهم.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة بشكل جزئي مع نتيجة دراسة المالكي (Al-Maliki, 2019) التي هدفت إلى الكشف عن أثر اختلاف بعض متغيرات تصميم الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارة برمجة الحاسب الآلي. كما اتفقت مع دراسة (Aljaser, 2019) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما أثر بيئة تعلم إلكترونية (تفاعلية، افتراضية) في تنمية مهارة الإستماع لدى أطفال الروضة؟

قام الباحثان للإجابة عن هذا السؤال بحساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للتطبيق البعدي، وقد أظهرت نتيجة الدراسة وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي على بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع، حيث يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأداء طلبة المجموعة التجريبية (طريقة التدريس الافتراضية) هو الأعلى مقارنة بأداء طلبة المجموعة التجريبية (طريقة التدريس التفاعلية).

ووجود فرق في الاداء البعدي بين المجموعتين في مهارة الاستماع، وكان الفرق لصالح طلبة المجموعة التجريبية (الافتراضي) حيث كان الوسط الحسابي لأداءهم أعلى مقارنة بأداء طلبة المجموعة التجريبية(التفاعلي). وتشير النتيجة السابقة إلى وجود أثر لبيئة التعلم الاللكترونية (الافتراضية) في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة.

يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن التعليم الافتراضي الحاسوبي أصبح أداة ذات أهمية متزايدة لتطوير مهارات الاستماع لأطفال رياض الأطفال. في عالم اليوم الذي يحركه التكنولوجيا ، تقدم برامج الكمبيوتر التفاعلية للأطفال مجموعة متنوعة من الأنشطة التفاعلية التي يمكن أن تساعدهم في ممارسة مهارات الاستماع بطريقة ممتعة ومسلية، كما يُعد التعليم التفاعلي باستخدام الكمبيوتر

الكلمات المناسبة لاستخدامها عند التواصل مع الآخرين ، وكيفية طرح الأسئلة وكيفية الرد ، وكيفية الحفاظ على التواصل البصري. من خلال الانخراط في محادثات مع الكمبيوتر ، يطور الأطفال الثقة التي يحتاجونها للتواصل بشكل فعال مع الآخرين بشكل شخصي.

وقد أشارت دراسة الأترابي (2019) أن التعليم الافتراضي باستخدام الكمبيوتر أداة رائعة لتنمية مهارات المحادثة بين الأطفال، من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر ، يمكن للأطفال التفاعل مع المواد المقدمة بطريقة جذابة ومحفزة. من خلال دمج أنشطة مثل الدردشة المرئية والألعاب عبر الإنترنت والعوالم الافتراضية ، يمكن للأطفال ممارسة مهاراتهم في المحادثة في بيئة افتراضية آمنة. هذا يسمح لهم بالارتياح مع التواصل وتعلم الفروق الدقيقة في المحادثة دون الخوف من الحكم عليهم من قبل أقرانهم. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن يساعد التعليم التفاعلي على الكمبيوتر الأطفال على تطوير ثقتهم بأنفسهم ومهاراتهم الاجتماعية من خلال تزيدهم بمنصة للتفاعل مع الآخرين. هذا يساعدهم على بناء علاقات وتكوين روابط ذات مغزى مع الآخرين.

كما يعلم التعليم الافتراضي بالحاسوب الأطفال كيفية الاستماع والاستجابة للإشارات اللفظية وغير اللفظية للآخرين، وهو جزء مهم من التواصل الناجح. من خلال الألعاب والأنشطة، يمكن للأطفال تعلم التعرف على نبرة الصوت ولغة الجسد وتعبيرات الوجه وغيرها من الإشارات غير اللفظية وفهمها، والتي يمكن أن تساعدهم بشكل أفضل.

كذلك يمكن أن يكون التعليم الافتراضي باستخدام الكمبيوتر طريقة فعالة لتطوير مهارات المحادثة بين أطفال رياض الأطفال. من خلال استخدام التكنولوجيا التفاعلية ، يمكن للأطفال تعلم وممارسة الاتصال، اللفظي وغير اللفظي، في بيئة آمنة وجذابة. يمكن أن تساعد التكنولوجيا التفاعلية الأطفال على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية، والتي يمكن أن تكون مفيدة لتطورهم بشكل عام.

كذلك يمكن أن يساعد التعليم الافتراضي على الكمبيوتر الأطفال أيضاً على تنمية ثقتهم واحترامهم لذاتهم، وهما أمران ضروريان لتطوير مهارات المحادثة. من خلال الأنشطة والألعاب التفاعلية ، يمكن للأطفال تعلم التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وأفكارهم في بيئة غير مهددة. يمكن

قام الباحثان للإجابة عن هذا السؤال بحساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للتطبيق البعدي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي على بطاقة الملاحظة المتعلقة بمهارة الاستماع والمحادثة، حيث يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأداء طلبة المجموعة التجريبية (طريقة التدريس الافتراضية) هو الأعلى مقارنة بأداء طلبة المجموعة التجريبية (طريقة التدريس التفاعلية).

كما يلاحظ وجود فرق في الاداء البعدي بين المجموعتين في مهارة المحادثة والاستماع معا، وكان الفرق لصالح طلبة المجموعة التجريبية (الافتراضي) حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بأداء طلبة المجموعة التجريبية(التفاعلي).

وتشير النتيجة السابقة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة في مهارتي المحادثة والاستماع لدى أطفال الروضة تعزى لمجموعة الدراسة (تفاعلية، افتراضية)، لصالح أداء الطلبة في المجموعة (الافتراضية).

يمكن عزو ذلك أن التعليم الافتراضي بالحاسوب أداة فعالة لتنمية مهارات التحدث والاستماع بين أطفال رياض الأطفال. يوفر منصة تفاعلية تمكن الأطفال من ممارسة هذه المهارات وتطويرها من خلال الأنشطة المختلفة، يوفر التعليم الافتراضي للكمبيوتر بيئة تعليمية غامرة وجذابة وداعمة، ويتيح ذلك للأطفال الشعور بالراحة والثقة أثناء تطوير مهارات الاتصال لديهم.

كذلك يمكن أن يشجع التعليم الافتراضي للكمبيوتر الأطفال على ممارسة مهارات التحدث والاستماع في الوقت الفعلي. يتعلمون التناوب والاستماع إلى الآخرين والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم. يسمح هذا النوع من التعليم للأطفال أيضاً بممارسة مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي واتخاذ القرار، والتي تعد مهمة أيضاً للتواصل، ويشجع التعليم الافتراضي للكمبيوتر الأطفال أيضاً على التعاون والعمل معاً. من خلال العمل معاً، يتعلم الأطفال التواصل بشكل فعال وتطوير المهارات الاجتماعية. يشجع هذا النوع من التعليم الأطفال على تطوير التعاطف وفهم وجهات النظر المختلفة.

اتفقت هذه النتيجة بشكل جزئي مع نتيجة دراسة العدوان والموسى (Alodwan and Almousa, 2018) التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج حاسوبي قام على التحليل

طريقة رائعة لمساعدة الأطفال على تعلم الاستماع باهتمام أكبر وفهم ما يقال لهم.

كما يمكن أن تساعد برامج الكمبيوتر الافتراضية أطفال رياض الأطفال على ممارسة مهارات الاستماع لديهم بعدة طرق كاتباع الإرشادات. يساعدهم هذا على تعلم التركيز على ما يسمعون وفهم ما يُطلب منهم، بالإضافة إلى ذلك، يمكنهم ممارسة الرد على الأسئلة من خلال الاستماع إلى الأسئلة وتقديم الإجابات، هذا يساعدهم على أن يصبحوا أكثر مرونة وثقة في التواصل اللفظي.

كذلك يمكن عزو هذه النتيجة أن التعليم الافتراضي يساعد الأطفال في أن يصبحوا مستمعين أفضل من خلال تزويدهم بأنواع مختلفة من التجارب الصوتية والمرئية، يمكنهم مشاهدة مقاطع الفيديو التي توضح مفاهيم معينة، أو الاستماع إلى التسجيلات الصوتية التي تشرح موضوعات مختلفة. من خلال الاهتمام بهذه التجارب الصوتية والمرئية، يمكن للأطفال اكتساب فهم أفضل لما يقال ويصبحوا أكثر ارتياحاً للاستماع.

وقد أشارت دراسة الوراقي (2020) أن التعليم الافتراضي الحاسوبي أصبح أداة عظيمة في تنمية مهارات الاستماع لأطفال رياض الأطفال. فالقدرة على الاستماع والفهم تساهم في التطور الأكاديمي والاجتماعي للطفل، ويوفر التعليم التفاعلي بالكمبيوتر طريقة جذابة للأطفال لتحسين مهارات الاستماع لديهم، من خلال استخدام المرئيات والصوت والتفاعلية، يوفر التعليم التفاعلي على الكمبيوتر طريقة فريدة للأطفال للتعلم والنمو.

اتفقت هذه النتيجة بشكل جزئي مع نتيجة دراسة صلاح (Salah, 2017) التي هدفت التعرف إلى فاعلية الفصول القائمة على المختبرات الافتراضية في تنمية مهارات برمجة وتصميم الأروينو في مقرر التكنولوجيا لدى طلبة الصف الحادي عشر. كما اتفقت بشكل جزئي مع دراسة الجبول (2018) التي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريسي قائم على الحوسبة السحابية في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: هل يوجد

فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلبة في مهارتي المحادثة والاستماع لدى أطفال الروضة تعزى لمجموعة الدراسة (تفاعلية، افتراضية)؟

31-25.

الجبول، أماني عوض (2018). أثر برنامج تدريسي قائم على الحوسبة السحابية في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

جمال، حسين محمد (2016). مهارة الاستماع تدريسها وتقييمها، مجلة العربية للناطقين بغيرها، ع(20)، 242-211.

جواد، نجاة عبد المطلب، ولعبي، بلسم عبد الحسن (2018). أهمية اللغة الانجليزية، مجلة الإدارة والاقتصاد، (114)، 369-360.

حسن ربحى مهدي (2015) تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
خميس، محمد، عطية. (2018). بينات التعلم الالكتروني: الجزء الأول. القاهرة: دار السحاب.

الدوسري، سعد، وآل مسعد، أحمد (2019). أثر استخدام الفيديو التفاعلي في التدريس على التحصيل في مقرر الحاسب الآلي للصف الأول الثانوي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 43(2)، 179-153.

رمضان، هاني اسماعيل (2018). معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها: أبحاث محكمة. اسطنبول: المنتدى العربي التركي.

سافيدرا، خايبي (2020). التعليم في زمن كورونا، التحدثات والفرص، مدونات البنك الدولي.
<https://blogs.worldbank.org/ar/education>

السعيد، إبراهيم (2019). الإبداع الإداري لدى مشرفين رياض الأطفال. مكتبة الدار العربية. القاهرة.

سعدي، مصطفى بن حمد أمبو (2017). مهارة التحدث، وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الوطن.

سمارة، فوزي أحمد (2018). أساسيات في الادارة التربوية الحديثة. عمان: دار الخليج.

شذى ياسر حياصات وعودة عبد الجواد أبو سنيينة (2022). دور التعليم المدمج في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمات في الأردن، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الشرعة، نايل (2019). الممارسات التدريسية الصفية لدى

والتصميم والتنفيذ والتقييم في مهارات الاستماع والفهم للصف التاسع في اللغة الإنجليزية في الأردن. كما اتفقت مع نتيجة دراسة مزيد (2017) التي هدفت الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة لأطفال الروضة على اكسابهم بعض مهارات آداب التصرف.

التوصيات:

بعد مراجعة نتائج الدراسات الأدب النظري، توصلت الدراسة للعديد من التوصيات هي:

1. مشاركة طلبة رياض الأطفال في الفصل من خلال تقديم أنشطة تعليمية تفاعلية مثل الألعاب والمشاريع.
2. زيادة الاهتمام باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية في التعليم الافتراضي للأطفال، مثل الأجهزة اللوحية واللوحات البيضاء التفاعلية، لإنشاء بيئة تعليمية جذابة.
3. دمج الأنشطة العملية والتعليمية ليس فقط في مادة اللغة الانجليزية، مثل تجارب الفن والعلوم، لمنح الطلبة فهماً أفضل للمادة.
4. هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتحديد الفعالية طويلة المدى للتعليم الافتراضي.
5. ضرورة تنفيذ التعليم الافتراضي مع مراعاة الاحتياجات الفردية للطلاب وإمكانية مواجهة التحديات المرتبطة بالتكنولوجيا.
6. ضرورة اعتبار برامج التعليم الافتراضي كخيار بديل لطلبة رياض الأطفال.
7. ضرورة أن يركز المعلمون على تحسين الدعم الفني، وزيادة الوصول إلى الموارد.
8. الاهتمام في الآثار الاجتماعية والعاطفية للتعليم الافتراضي لطلبة رياض الأطفال ووضع استراتيجيات لتقديم الدعم المناسب.

المراجع

المراجع العربية

الأتربي، شريف، 2019، "التعليم بالتخيل استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم"، العربي للنشر والتوزيع.

جاد، عزمي نبيل و المحمدي، مروة (2017). بيئة التعلم التكيفية. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

الجبالي، حمزة (2016). التعليم الإلكتروني مدخل إلى حوسبة التعليم، عمان، الأردن: دار عالم الثقافة 16، 17،

العديل، عبدالله، والسعيد، مها، محمد. (2020). تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية وفاعليتها في تنمية مهارات تصميم الدرس الإلكتروني لدى الطالب المعلم. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*. 22(1)، ص 119-128.

العساف، عبدالله خلف (2016). *ثقافة التواصل الغفّال*. الرياض: العبيكان.

عفرأء محمد سلام سيف (2019). *فاعلية برمجية إلكترونية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن*. جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن.

العقيل، نواف منصور (2017). *أثر استخدام استراتيجية القراءة التعاونية في تحسين مهارة التحدث لدى طلبة الصف العاشر الأساسي*، دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية، 44.

عواف، طاهر. (2020). *أثر التفاعل بين نمط التلميح البصري وأسلوب عرضه عبر المحتوى الرقمي النقل في تنمية التحصيل المعرفي الفوري والمؤجل لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنهج اللغة الإنجليزية*.

مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16(4)، 22-51. المميزي، حمد بن عبدالله (2017). *تقنيات التعليم ومهارات الاتصال*. الطبعة الثانية.

كحيل، أشرف أحمد (2017). *فاعلية استخدام الفيديو الرقمي التفاعلي في تطوير الفهم القرائي، وتعلم المفردات واستبقائها لدى طلبة الصف السادس، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة*.

ماجد، عبد الرحمن السالم (2017). *واقع تطبيق المعلمين لتقنية الواقع الافتراضي بمعاهد الأمل وبرامج دمج الصم وضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية*، مجلة العلوم.

المجالي، سوزان (2019). *درجة ممارسة إدارة التوقعات للسلوك الصفي لدى معلمات رياض الأطفال*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.

محمد، جمال حسين جابر (2016). *مهارة الاستماع تدريسيها وتقويمها*، مقال منشور في دورية قاعدة بيانات بحوث العربية للناطقين بغيرها، الخرطوم، معهد

معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي وتأثرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، م 456، ع2، الأردن، 628-643.

شلتوت، محمد شوقي. (2020). *مهارات المعلم الرقمي*. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات: مبادرة العطاء الرقمي. الشمري، منال محمد (2022). *فاعلية برنامج قائم على استخدام تقنيات التعلم الرقمية في تنمية المهارات الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة*. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 5(21)، ص 119-170.

صديق، مروة ممدوح محمود وآخرون (2017). *ممارسات معلمات الروضة لإكساب الطفل بعض المهارات الحياتية وعلاقته ببعض مسؤوليات ربة الأسرة تجاه طفلها*، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، مصر.

الطويرقي، غادة (2020). *فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(12)، 23-51.

العالم، هبة (2018). *دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية السلوك الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.

عبد الدايم، خالد ونصار، عبد السلام. (2018). *استخدام بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية*. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح* 3(6).

عثمان، عفاف عبدالله، وعبد الحميد، ابتسام سلطان، (2019). *أثر برنامج تدريبي قائم على مبادئ عمل النفس الايجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية والكفاءة الذاتية لدى أطفال الروضة في منطقة جازان*: *المجلة العلمية*.

- اللغة العربية، بجامعة إفريقيا العالمية.
محمد، نجوى جمعة أحمد (2019). أثر التعلم المدمج في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة، دراسات في الطفولة والتربية، العدد 10، ص. 402-446.
- مزيد، ليلى، محمود. (2017). فاعلية برنامج مقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة لأطفال الروضة على اكتسابهم بعض مهارات آداب التصرف "إتيكيت". الخرطوم: مجلة كلية التربية جامعة بني سويف.
- المصري، ناريمان، جهاد. (2022). أثر برمجة تعليمية قائمة على نمطي التدريب والممارسة والتلعيب في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثالث في لواء الجيزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، عمان.
- المطيري، نجوى بنت ذياب بن شباب (2018). دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الاستطلاع من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد 19.
- المعتصم، أميرة (2019). أسلوبان لتنظيم محتوى الفيديو التفاعلي التعليمي (الكلي، الجزئي) عبر الويب وفاعليتهما في تنمية التحصيل ومهارات صيانة الأجهزة التعليمية لدى طالبات تكنولوجيا التعليم والمعلومات، مجلة تكنولوجيا التعليم، 29(6)، 259-360.
- منى الغامدي وابتسام عافشي (2018). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، السعودية.
- مهدي، حسن ربيعي (2017). التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي. عمان: دار المسيرة.
- ميسون بنت عبد الله بن عمر العسكري (2022). واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية لاستراتيجية التلعيب الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، العدد 118، جامعة المنصورة.
- المنصورة.
النجار، وفاء (2021). إتجاهات الطالبات نحو استخدام استراتيجية الأقوال الماثورة لإثارة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل اللغوي في المرحلة الثانوية في مدارس غزة. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)، 169-199.
- الهولي، عبير عبدالله، وآخرون (2006). الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، المؤتمر السنوي، التربية الوجدانية للطفل في الفترة من 8-9 نيسان، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- الورافي، عادل علي (2020). أثر الفيديو الرقمي(العادي/ التفاعلي) في إكساب مهارات استخدام برنامج الأدوب فلاش لطلبة تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة إب، مجلة القلم، (2)، 463-498.

ثانياً: المراجع العربي مترجمة

- Abdel Dayem, Khaled and Nassar, Abdel Salam. (2018). The use of e-learning environments and its relationship to achievement motivation among Al-Quds Open University students in the northern Gaza educational district. The Palestinian Journal of Open Education 3 (6).
- Afra Mohamed Salam Seif (2019). The effectiveness of electronic software in developing the English language skills of basic stage students in Jordan, Middle East University, unpublished master's thesis, Amman, Jordan.
- Al Sharaa, Nile (2019). Classroom teaching practices of English language teachers at the basic stage in the Southern Mazar Directorate in the light of meta-cognitive thinking skills and their impact on the variables of gender and teaching experience, Educational Science Studies, University of Jordan, Deanship of Scientific Research, No. 456, No. 2, Jordan, 628-643.
- Al-Adil, Abdullah, and Al-Saeed, Maha, Muhammad. (2020). Designing an adaptive e-learning environment and its effectiveness in developing the e-lesson design skills of the student teacher. Scientific Journal of King Faisal University. 22(1), pp. 119-128.

- their effectiveness in developing achievement and maintenance skills of educational devices among students of education and information technology, *Journal of Education Technology*, 29 (6), 259-360.
- Al-Mutairi, Najwa Bint Thiab Bin Shabab (2018). The role of kindergarten institutions in the educational recruitment of curiosity from the point of view of supervisors, principals, and teachers in Unaizah Governorate, *Scientific Research Journal, College of Girls, Ain Shams University*, Issue 19.
- Al-Najjar, Wafaa (2021). Female students' attitudes towards using the aphorisms strategy to raise motivation towards learning the English language and its relationship to language achievement at the secondary stage in Gaza schools. *International Journal of Research in Educational Sciences*, 3(4), 169-199.
- Al-Qamizi, Hamad bin Abdullah (2017). Education techniques and communication skills. Second Edition.
- Al-Saeed, Ibrahim (2019). Administrative creativity among kindergarten supervisors. Arab House Library. Cairo.
- Al-Shammari, Manal Muhammad (2022). The effectiveness of a program based on the use of digital learning techniques in developing life skills in early childhood. *The Arab Journal for Child Information and Culture, Arab Foundation for Education, Science and Arts, Egypt*, 5 (21), pp. 119-170.
- Al-Tuwairqi, Ghada (2020). The effectiveness of digital storytelling in developing some linguistic communication skills in the English language among second-grade intermediate students in the city of Jeddah. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4, (12), 23-51.
- Al-Warafi, Adel Ali (2020). The effect of digital video (normal / interactive) in acquiring the skills of using the Adobe Flash program for students of education and information technology at the Faculty of Education, Ibb University, *Al-Qalam Magazine*, (2), 463- 498.
- Awaf, Taher. (2020). The effect of the interaction between the visual cue pattern and the method of displaying it through mobile digital content on the development of immediate and delayed cognitive
- Alalem, Heba (2018). The role of extracurricular activities in developing emotional and social behavior among kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers, unpublished master's thesis, Al-Israa Private University, Jordan.
- Al-Aqeel, Nawaf Mansour (2017). The effect of using the cooperative reading strategy on improving the speaking skill of tenth grade students, *Educational Sciences Studies, University of Jordan*, 44.
- Al-Assaf, Abdullah Khalaf (2016). Foolish communication culture. Riyadh: Obeikan.
- Al-Atrebi, Sharif, 2019, "Teaching by Imagination: E-learning Strategy and Learning Tools," Al-Araby for Publishing and Distribution.
- Al-Dosari, Saad, and Al-Masad, Ahmed (2019). The effect of using interactive video in teaching on achievement in the computer course for the first secondary grade, *International Journal of Educational Research*, 43 (2), 153-179.
- Al-Holy, Abeer Abdullah, and others (2006), personal and performance measures for kindergarten teachers in the light of the developed method, the annual conference, the emotional education of the child in the period from 8-9 April, Faculty of Kindergarten, Cairo University.
- Al-Jabali, Hamza (2016). E-learning, an introduction to the computerization of education, Amman, Jordan: Dar Alam Al Thaqafa 16, 17, 25-31.
- Al-Jaboul, Amani Awad (2018). The effect of a teaching program based on cloud computing on the development of reading and writing skills in the English language for tenth grade students. Unpublished master's thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al-Masry, Nariman, Jihad. (2022). The impact of an educational software based on the two patterns of training, practice and gamification in developing the English language skills of third grade students in the Giza district. (Unpublished master's thesis), Middle East University, Jordan, Amman.
- Al-Moatasem, Amira (2019). Two methods for organizing educational interactive video content (total and partial) via the web and

- kindergarten children to provide them with some etiquette skills. Khartoum: Journal of the Faculty of Education, Beni Suef University.
- Mohamed, Nagwa Gomaa Ahmed (2019). The effect of blended learning on the development of English language skills among kindergarten children, *Studies in Childhood and Education*, No. 10, p. 402-446.
- Mona Al-Ghamdi and Ibtisam Afshi (2018). The effectiveness of an electronic learning environment based on participatory learning in developing critical thinking among female students of the Faculty of Education at Princess Noura University, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, Department of Curricula and Teaching Methods, Princess Nora Bint Abdul Rahman University, Saudi Arabia.
- Muhammad, Jamal Hussein Jaber (2016). Teaching and evaluation of the listening skill, an article published in the *Journal of Database of Arabic Research for Non-Native Speakers*, Khartoum, Institute of Arabic Language, International University of Africa.
- Othman, Afaf Abdullah, and Abdelhamid, Ibtisam Sultan, (2019). The effect of a training program based on the principles of positive self-employment in developing some life skills and self-efficacy among kindergarten children in the Jazan region: *Scientific Journal*.
- Ramadan, Hani Ismail (2018). Standards of Arabic Language Skills for Non-Native Speakers: Refereed Research. *Istanbul: Turkish-Arab Forum*.
- Saavedra, Jaime (2020). Education in the time of Corona, talks and opportunities, *World Bank blogs*. <https://blogs.worldbank.org/ar/education>
- Saidi, Mustafa bin Hamad Ambo (2017). Speaking skill, and its impact on teaching Arabic to non-native speakers, *Al-Watan Magazine*.
- Samara, Fawzi Ahmed (2018). *Fundamentals of modern educational administration*. Amman: Gulf House.
- Shaltout, Muhammad Shawqi. (2020). Digital teacher skills. Ministry of Communications and Information Technology: Digital Giving Initiative.
- Shatha Yasser Hayasat and the return of Abdul-Jawad Abu Sneina (2022). The role of achievement among middle school students in the English language curriculum. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 16(4), 22-51.
- Hassan Ribhi Mahdi (2015) *Teaching and Learning Technology*, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Jad, Azmy Nabil and Elmohamady, Marwa (2017). *Adaptive learning environment*. Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Jamal, Hussein Mohamed (2016). The skill of listening, teaching and evaluating it, *Al-Arabiya Journal for Non-Native Speakers*, p. (20), 211-242.
- Jawad, Najat Abd al-Muttalib, and Luaibi, Balsam Abd al-Hasan (2018). The importance of the English language, *Journal of Management and Economics*, (114), 360-369.
- Kahil, Ashraf Ahmed (2017). The Effectiveness of Using Interactive Digital Video in Developing Reading Comprehension, Vocabulary Learning and Retention for Sixth Grade Students, College of Education, unpublished master's thesis, Islamic University of Gaza.
- Khamis, Mohamed, Attia. (2018). *E-learning environments: Part one*. Cairo: Dar Al-Sahab.
- Mahdi, Hassan Rebhi (2017). *E-learning towards a digital world*. Amman: Dar Al Masirah.
- Majali, Susan (2019). *The Degree of Practicing Expectations Management for Classroom Behavior among Kindergarten Teachers*, Unpublished Master's Thesis, Al al-Bayt University, Amman, Jordan.
- Majid, Abdul Rahman Al-Salem (2017). The reality of teachers' application of virtual reality technology in institutes of hope and programs for the integration of the deaf and hard of hearing in the Kingdom of Saudi Arabia, *Science Journal*.
- Maysoun bint Abdullah bin Omar Al-Askari (2022). The reality of English language teachers' use of the electronic gamification strategy from the point of view of educational teachers and supervisors, Faculty of Education, Mansoura University, *Journal of the Faculty of Education*, Issue 118, Mansoura University.
- Mazeed, Laila, Mahmoud. (2017). The effectiveness of a proposed program in family education using multimedia for

- Lehtinen, E., Hannula, M., & McMullen, J. (2017). Cultivating Mathematical Skills: From Drill-and-Practice to Deliberate Practice. *ZDM: The International Journal on Mathematics Education*, 4(49), 625-636.
- Mangal, S. (2019). Childhood And Growing Up. PHI Learning: Delhi. McAdams, D., Shiner, R. and. Tackett. J.. *Handbook of Personality Development*. Guilford Press: New York
- Roshdy. A. N. M. (2020). The Effect of Using the Interactive E Developing English Writing Skills-Learning on of second preparatory stage graders. *Journal of educational and psychological sciences*, 2 (35), 93-170.
- Salah, W. (2017). **The effectiveness of employing the mirrored classroom environment based on virtual laboratories in developing Arduino design and programming skills in the technology course for eleventh grade students (unpublished master's thesis)**, the Islamic University: Palestine.
- Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. *Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE*, 20 (2), 176-194.
- Hung, S. T. A. (2019). Creating digital stories. *Journal of Educational Technology & Society*, 22(2), 26-37.
- James, P. R. A. P., Yong, K. L., & Yunus, M. M. (2019). Hear Me Out! Digital Storytelling to Enhance Speaking Skills. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 9(2), 190–202.
- Nishanthi, Rajathurai. (2018). Important of learning English in today world. *International Journal of Trend in Scientific Research and Development*, 3. 10.31142/ijtsrd19061.
- Situmorang, Priska Dinda, (2019). The Effect of Using NISP Strategy on Students' Achievement in Reading Comprehension of the Tenth Grade of SMA GKPI Medan", *Journal of English Teaching and Applied Linguistics*, Vol. 1 No.1, September 2019. 3.
- Braisam, Adnan, Ta'rif al-qira'ah lughatan wa istilahan, Shabakat al-ma'lumat maqalah, 2019, www.mkaleh.com. 4.
- blended learning in developing attitudes towards learning English among sixth grade students from the point of view of female teachers in Jordan, Amman Arab University, Amman, Jordan.
- Siddig, Marwa Mamdouh Mahmoud et al. (2017). Kindergarten teachers' practices to provide the child with some life skills and its relationship to some of the responsibilities of the head of the family towards her child, *Zagazig Journal of Agricultural Research*, Faculty of Agriculture. Egypt.
- ثالثا. المراجع الأجنبية:
- AL-Harbi, A. A. (2016). The effectiveness of interactive visualized software in the acquisition of reading and speaking skills in English language course EFL students in the primary stage. *International Interdisciplinary Journal of Education*, 5(8), 315-321.
- Al-Maliki, M. (2019). The effect of some variables of e-book design on developing computer programming skill for first year secondary school students. *Journal of the Faculty of Education (Assiut University)*, 35 (4).
- Abu Hatab, Adham Mohamed (2010) **The Effectiveness of a Suggested Program on Improving Listening Comprehension Achievement through Aural Authentic Materials for Al Aqsa University English Majors**, The Islamic University of Gaza.
- Alodwan, T. & Almosa, M. (2018) **The effect of a computer program based on analysis, design, development, implementation and evaluation (ADDIE) in improving ninth graders' listening and reading comprehension skills in English in Jordan**. *English Language Teaching*, 11(4), 43-51.
- Hetsevich. I. (2017). **Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students**. Joomlaalms. Retrieved, 7-5-2022. From: <https://www.joomlaalms.com/blog/guest-posts/elearningadvantagesdisadvantages.html>
- Kawazbeh, B. (2021). **The Influence of gradating and the use of audio- visual aids on the development of writing skill among fifth grade EFL students**, (Unpublished master thesis), Hebron University, Hebron: Palestine.

- Samir, Sarah, Ahammiyyat al-Qira'ah wa fawaeduha lilfardi wa al-muijtama' fi hayatina, Shabakat al-ma'lumat alroeya, 2020, www.alroeya.com.
- Gedera, D. & Zalipour, A. (2018): Use of interactive video for teaching and learning, learning without borders CONCISE PAPER ASCILITE 2018 Deakin University, 362-367.
- Bakla. A. (2017): Interactive Videos in Foreign Language Instruction: A New Gadget in Your Toolbox, Mersin University Journal of the Faculty of Education, Vol. 13, No. 1, 124-137.
- Regenstein, E., Connors, M., Romero-Jurado, R., & Weiner, J. (2017). Uses and misuses of kindergarten readiness assessment results. *Ounce Policy Conversations*, 6(11), 1-48.
- Jin, G., & Nakayama, S. (2013). Experiential learning through virtual reality: Safety instruction for engineering technology students. *Journal of Engineering Technology*, 30(2), 16.
- Cochrane, T. (2018). Mobile VR in education: From the fringe to the mainstream. *International Journal of Mobile and Blended Learning (IJMBL)*, 8(4), 44-60. doi:10.4018/IJMBL.2016100104.
- Stankovic, S. (2016). *Virtual Reality and Virtual Environments in 10 Lectures: Morgan & Chypool Publishers*.
- Durak HY, Saritepeci M. (2017). Investigating the impact of technology use in education on classroom management within the scope of the FATİH project. *Çukurova Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi*. 46 (2): 441-457.
- Affouneh, S., Salha, S., & Khlaif, Z. N. (2020). Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. *Med Sci*, 11(2), 1-3.
- Radha, R., Mahalakshmi, K., Kumar, V.S., & Saravanakumar, A. (2020). E-Learning during lockdown of Covid-19 pandemic: A global perspective. *International Journal of Control and Automation*, 13: (4), 1088–1099.

